

كتاب في معرفة
حسن خطاب

فرد صار في ملك الغفر الى الله تعالى
الرجوع مولاه دفعه كل موصيه
الحق بي ابني احمد سنة
١٨ هـ

كتاب نور الايضاح تاليف
الامام ابو الاخلاص حسن
الوفاء الشربلاني
تخذه السرخسي
ابن

٢٤٢٨٢
فقير حسن



الذين
الي يوم
وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آل الطاهرين وصحابة جمعهم **قال** العبد الفقير إلى مولاه
الغني أبو الاخلاص حسن الوفاي الشربلالي الحنفي انه التمس
من بعض الاخلاء عاملين الله واياهم ببطقة الحنفية ان يعمل مقدمة
في العبادات على المبتدئ ما شئت من المسائل في المطولات
فاستعت بالله تعالى واجبت طالباً للثواب ولا اذكر الا ما جزم
بصحته اهل الترجيح من غير اطناب **وسميت نور الايضاح**
ونجاة الارواح والله اسأل ان ينفع به عباده ويديم به
الافادة **كتاب الطهارة** المياه التي يجوز التطهير بها سبعة
مياه ماء السماء وماء البحر وماء الذهب وماء البئر وماء الثلج
وماء البرد وماء العين ثم **المياه** على خمسة اقسام الاول طاهر
ومطهر غير مكروه وهو الماء المطلق والثاني طاهر مطهر مكروه
وهو ما شرب منه الهرة ونحوها وكان قليلاً والثالث طاهر
غير مطهر وهو ماء استعمال لرفع حدث او لقربة كالوضوء
على الوضوء بنية يصير الماء مستعملاً لا يخرج انفصاله عن الجسد
ولا يجوز الوضوء بماء شجر وثمر ولو خرج بنفسه من غير عصي
في الاظهر ولا يبا زال طبعه بالطبع او بغلبة غيره عليه والغلبة

في مخالطة الحاميات باخراج الماء عن رقبته وسيلانه ولا يضر تغير
اوطافه كلها بما يدكن عنان وفاكهة وورق شجر والغلبة
في المائعات بظهور وضوء واحد من مائع له وصفان فقط كاللبن
له اللون والطعم والرائحة له وبظهور وصفين من مائع له ثلاثة
اوصاف كالخل والغلبة في المائع الذي لا وصف له كالماء المستعمل
وماء الورد المتقطع الرائحة تكون بالوزن فان اختلط رطلان
من الماء المستعمل برطل من المطلق ولا يجوز به الوضوء وبعبارة
جاز والرابع ماء نجس وهو الذي حلت فيه نجاسة وكان
راكداً قليلاً أو القليل مادون عشر في عشر فينجس وان لم يظهر
اثرها فيه او كان جارياً وظهر فيه اثرها والاضطر طعم اولون
او ريح الخامس ماء مشكوك في طهوريته وهو ما شرب
منه حماراً او بغل **فصل** والماء القليل اذا شرب منه حيوات
يكون على اربعة اقسام ويسمى ما ابقاه سور الاول طاهر
مطهر وهو ما شرب منه ادمي او فرس او ما يؤكل لحمه والثاني
نجس لا يجوز استعماله وهو ما شرب منه الكلب والخنزير او
شيء من سباع البهائم كالفهد والذئب والثالث مكروه
استعماله مع وجود غيره وهو سور الهرة والدجاجة المخلاة
وسباع الطير كالضفد والشاهين والحداة وسواكن البيوت
كالقار لا العقب والرابع مشكوك في طهوريته وهو سور البغل

والخافان لم يجد عذره توصابه فيتم ثم يصلي **فصل** لو اختلط
 او ان اكثرها طاهر يجزئ المتوضي والشرب وان كان اكثرها
 نجس لا يجزئ الا للشرب وفي الثياب المختلطة يجزئ سواء كان
 اكثرها طاهرا او نجسا **فصل** تخرج البئر الصغيرة بوقوع
 نجاسة وان قلت من غير الاوانث كقطرة دم او حذر او بوقوع
 خنزير ولو خرج حيا ولم يصب منه الماء وموت كلب وشاة
 او آدمي فيها وبانتفاخ حيوان ولو صغيرا ويخرج ما أتت
 دلو لو لم يكن نزعها وان مات فيها دجاجة او هرة او نحوها
 لزم نزع اربعين دلو وان مات فيها فارة او نحوها لزم نزع
 عشرين دلو او كان ذلك طهارة للبئر والدلو والرشاش
 ويد المستنقي ولا تنجس البئر بالبعر والروث والخبث الا
 ان يستكره الناظر وان لا يخلو دلو عن بعة ولا يفقد الماء
 بخر وحمام وعصفور ولا يموت ما لدم له فيه كسمك وضفدع
 وحيوان الماء وبوقد باب وزينور وعقرب ولا بوقوع ادي
 وما يؤكل لحمه اذا خرج حيا ولم يكن على بدن نجاسة ولا بوقوع
 بغل او حمار وسباع طير ووحش في الصبيح وان وصل الماء
 الواقع في الماء اخذ حكمة ووجود حيوان ميت في
 البئر ينجسها من يوم وليلة ومنتفخ من ثلاثة ايام و
 ليا ليها ان يعلم وقت وقوعه **فصل** في الاستنجاء يلزم
 الرجل الاستبراء حتى يزول اثر البول ويطأ قلبه حسب عادته

بالمشي

بالمشي والتخنج او الاضطجاع او غيره ولا يجوز له الشروع في
 الوضوء حتى يطأ بوزن الارض البول والاستنجاسة من نجس
 يخرج من السيلان ما لم يتجاوز المخرج وان تجاوز وكان قدر الدرهم
 وجبت ان الله بالماء وان زاد على قدر الدرهم افترض غسل ويفرض
 غسل ما في المخرج عند الاغتسال من الجنابة والحيض والنفاث
 وان كان ما في المخرج قليلا ويستنجي بجر منق ونحوه والغسل بالماء
 احب والا فضل الجمع بين الماء والماء فيمض ثم يغسل ويجوز ان
 يقتصر على الماء او الحجر السنة انقاء المحل والعدو في الاحجاب
 مندوب لاشية فيستنجي بثلاثة اجزاء ندبا ان حصل التطيق
 مادونها وكيفية الاستنجاء ان يسبح بالحجر الاول من جهة المقد
 الى خلف والثاني من خلف الى قدام وبالثالث من قدام الى خلف
 اذا كانت الخشية مدلات وان كانت غير مدلات يستبدى
 من خلف الى قدام والمرة تبتدي من قدام الى خلف خشية
 تلوث فرجها ثم يغسل يديه او لا بالماء ثم يدلك المحل بالماء بين
 اصبع او اصبعين او ثلاثة ان احتاج ويصعد الرجل اصبعه
 الوسطى على غير ما في ابتداء الاستنجاء ثم يصعد بصره ولا يقتصر
 على اصبع واحدة والمرأة تصعد بصرها ووسط اصبعها معا
 ابتداء خشية حصول اللذة ويبالغ المستنجي في التطيق حتى
 ترتفع الرائحة الكريهة وفي ارجاء المقعدة ان لم يكن صائما واذا
 فرغ غسل يديه ثانيا وينشئ مقعدته قبل القيام اذا كان صائما

فصل لا يجوز كشف العورة للاستنجاء واذا تجاوزت النجاسة
مخرجها وزاد المتجاوز على قدر الدرهم لا تصح معه الصلوة اذا و
جد ما ينزل ويحتال لازالة منه من غير كشف العورة عند من يراه
ويكره الاستنجاء بعظم وطعام لادتي او بهيمة واجى وخزف
وخم وزجاج وحصى وشيئ محترم كخرقة ديلج وقطن وباليده
اليمنى الامر عنه ويدخل الخلا برجل اليسرى ويستعيد بالله
من الشيطان الرجيم اللهم اني اعوذ بك من الخبث والنجاسة
قبل دخوله ويجلس معتد على سار ولا يتكلم ويكره استقبال
القبلة واستدبارها ولو في البنيان واستقبال عين
الشمس والقمر ومهب الريح ويكره ان يبول او يتغوط في
الماء والظل والحج والطريق وتحت شجر مثمر والبول قائما
الامر عنه ويخرج من الخلا برجل اليمنى ثم يقول الحمد لله
الذي اذهب عني الاذى وعافاني من الوباء **فصل**
في الوضوء اركان الوضوء اربعة وهي خرايضه الاول
غسل الوجه وحده طولا من مبداء سطح الجبهة الى
اسفل الذقن وحد عرضا ما بين شحطي الاذنين والثاني
غسل يديه مع مرفقيه والثالث غسل رجله مع
كعبه والرابع مسح راسه وسببه استباحة
مالا يجلي الأب وهو حكمه الديني وحكمه الاخرى ه
الثواب في الآخرة **وشروط** وجوبه ثمانية

العقل والبلوغ والاسلام وقدر استعمال الماء الكافي ووجود
المحدث وعدم الحيض والنفاس وضيق الوقت **وشروط** خمسة
ثلاثة عموم البشارة بالماء الطهور وانقطاع ما ينافيه من حيض
ونفاس ومحدث وزوال ما يمنع وصول الماء الى المحدث كشمع
وشحم **فصل** يجب غسل ظاهر الحية الكثة في اصح ما يغني به
ويجب ايصال الماء الى بشرة الحية الخفيفة ولا يجب ايصال الماء ه
المسترسل من الشعر عن دارة الوجه ولا الى ما نكمت من الثغتين عند
الانضمام ولو انضمت الاصابع او طال الظفر فغط الاملة او كان فيه
ما يمنع الماء كعجين وجب غسل ما تحته ولا يمنع الدرن وجز البغيش
وخوها ويجب تحريك الحاتم الضيق ولو ضربه غسل شقوق
رجليه جازا من الماء على الداء الذي وضعه فيها ولا يعاد
الغسل ولا المسح على موضع الشعر بعد حلقه ولا الغسل بقص
ظفره وشاربه **فصل** يسن في الوضوء ثمانية عشر شيئا
غسل اليدين الى الرسغين والسمية والمواك في ابتداءه ولو
بالاصبع عند فقهه والمضمضة ثلاثا ولو بغرفة والاستنشاق
ثلاث غشقات والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير
الضائم وتخليل الحية الكثة بلوغا من اسفله وتخليل الاصابع
وتشليك الفسل واستيعاب الراس بالمشح مره ومسح الاذنين
ولو بماء الداس والدلك والولا والنية والترتيب كما نص الله
في كتابه العزيز والبداءة بالميا من ورؤس الاصابع ومقدمة
الرأس ومسح الرقبة لالحلقوم وقيل ان الاربعة الاخيرة مستحبة

فصل من اداب الوضوء اربعة عشر شيئا الحلو في مكاي
مرتفع واستقبال القبلة وعدم الاستعانة بغيره وعدم التكلم
بكلام الناس والجمع بين نية القلب وفعل اللسان والدعاء بالماتون
والتمية عند غسل كل عضو وادخال خنصره في صماخه
اذنه وتحريك خاتمه الواسع والمضمضة والاستنشاق
باليد اليمنى والامتناع باليسرى والتوضي قبل دخول الوقت
لغير المعذور والالتان بالشهادتين بعده وان يشرب من
فضل الوضوء قاءا وان يقول اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين **فصل** ويكره للتوضي ستة اشياء
الاسراف في الماء والتقتير فيه وضرب الوجه به والتكلم
بكلام الناس والاستعانة بغيره من غير عذر وتثليث المسح
بماء جديد **فصل** الوضوء على ثلاثة اقسام الاول
فرض على المحدث للصلوة ولو كانت نفلا ولساوة الجنائز
وسجدة التلاوة ومس القرآن ولواية والثاني واجب
للطواف بالكعبة والثالث مندوب للنوم على طهارة واذا
استيقظ منه والمداومة عليه والوضوء على الوضوء
وبعد غيبة وكذب ومنية وبعد كل خطبة وانشاد شعر
وقهقهة خارج الصلوة وغسل ميت وحمل وكل وقت صلوة
قبل غسل الجنابة وللجنب عند اكل وشرب ونوم ووطي
ولغضب وقراءة قرآن وحديث وزواية ودراسة علم
واذان واقامة والخطبة وزيارة النبي الكريم

صلى

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ووقوف عنقه والشيء بين الصفا والمرفق
واكل لحم جزور ولحمي وج من اختلاف العلماء كما اذا من امرأة
فصل ينقص الوضوء اثنا عشر شيئا ما خرج من السيلين الاريح
القبل في الاصح وينقصه ولاده من غير روية دم وخمسة سائله
من غيرهما كدم وقيح وقي طعام او علق او معة اذا ملأ الفم
هو ما لا ينطبق عليه الفم الا بتكليف على الاصح ويخرج متفرق القوي
اذا اتحد سببه وقد غلب على البصاق او ساواه ونوم لم يتمكن
فيه المقعدة من الارض وارتفاع مقعدة نائم قبل انتباهه
وان لم يسقط في الظاهر واعمال وجنوب وسكر وقهقهة بالغ
يقضان في صلوة ذات ركوع وسجود ولو تعدد الخروج بها من
الصلوة ومس فرج يذكر من تصيب بلا حائل **فصل** عشرة اشياء
لا تنقص الوضوء ظهور دم لم يسيل عن محل وسقوط لحم من غير
سيلات دم كالعرف المدرك الذي يقال له رسته وخروجه
دودة من جرح واذن وانف ومس ذكر وامرأة وقي
لايلاء الفم وقي بلغم ولو كثيرا وتماثل نائم احتمل زوال
مقعدته او نوم متمكن ولو مستندا الى شيء لو انزل سقط
على الظاهر فيها ونوم مصل ولو ركعا او ساجدا على جهة
السنة والله الموفق **باب ما يوجب الاغتسال** يغتسل
الغسل بواحد من سبعة اشياء خروج المني الى ظاهر الجسد
اذا انفصل عن مقعدة بشهوة من غير جماع وتواري حشفة او
قدرها من مقطوعها في احد سبلي ادني حي وانزال المني

بوطي مية او بهيمة ووجوه ماء رقيق بعد النوم اذا لم يكن
 ذكره منشرا وقت النوم ووجود بلل ظنه منيا بعد فاقته
 من سكر وانما ويجوز ونفاس ولو حصلت الاشياء المذكورة
 قبل الاسلام في الاصح ويفترض تغيب الميت كفاية **فصل**
 عشرة اشياء لا يغتسل منها مذي وودي واحتلام بلا بلل و
 المرأة فيه كالرجل في ظاهر الرواية وولادة من غير رؤية
 دم بعدها في الصحيح وايلاج بحققة مانعة من وجوده
 اللذة وحقة وادخال اصبع ونحو في احد السيلين ووطي
 بهيمة خفية من غير انزال واطابة بكرم تزل بكارتها من غير
 انزال **فصل** يفترض في الاغتسال احد عشر شيئا غسل
 الفم والانف والمبدن مرة وادخل قلعة لا عسر في فتحها وسرة
 وثقب غير منضم وادخل المضمور من شعر الرجل مطلقا لا
 داخل المضمور من شعر المرأة ان سري الماء في اصوله وبشرة
 الحية ولو كثيفة وبشرة الشارب والحاجب والفرج الخارج
فصل ين في الاغتسال اثني عشر شيئا ابتداء بالبسملة و
 التبة وغسل اليدين الى الرسغين وغسل نجاسة لو كانت
 على بدنه بانفرادها وغسل فرجه وان لم يكن به نجاسة ثم
 يتوضا لوضوه للصلوة فيثلث الغسل ويمسح الرأس ولكنه
 يؤخر غسل الرجلين ان كان يقف في محل يجتمع فيه الماء ثم يفيض
 الماء على بدنه ثلاثا ولو اغتسل في الماء الجاري او ما في حكمه
 ومكث قدر الوضوء والغسل فقد اكل السنة ويبتدي

في صب الماء برأسه ويفعل بعدها منكب اليمين ثم اليسر ويدلك
 جسده ويوالي غسله **فصل** واداب الاغتسال هي اداب الوضوء
 الا انه لا يستقبل القبلة لانه يكون غالبا مع كشف العورة ويكره
 فيه ما كره في الوضوء **فصل** ين الاغتسال لاربعة اشياء
 صلوة الجمعة وصلوة العيدين والاحرام والحاج في عرفه
 بعد الزوال ويندب الاغتسال في ستة عشر شيئا لمسلم طاهرا
 ولم يبلغ بالسنن ولمن افاق من جنون وعند حجامته وغسل ميت
 وفي ليلة البراءة وليلة القدر اذا رآها ولدخول مكة ومدينة
 النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم والموقوف بين ليلة غداة يوم
 النحر وعند دخول مكة لطواف الزيارة واصلوة كسوف واستسقاء
 وفي عظمة وريح شديد **باب التيمم** بشروط ثمانية
 الاول النية وحقيقتها عقد القلب على الفعل ووقتها عند
 ضرب يده على ما تيمم به وشروط صحة النية ثلاثة الا ان
 والتميز والعلم بما يلونيه ويشترط لصحة نية التيمم
 للصلوة به احد ثلاثة اشياء اما نية الطهارة او استباحة
 الصلوة او نية عبادة مقصودة لا تنزع بدون الطهارة فلا
 يصلي بها اذا نوى التيمم فقط او نواه لقراءة القرآن ولم يكن
 جنبا والثاني العذر للمبج للتيمم كبعد ميلاده ماء ولو
 في مصر ومرض وبرد يخاف منه الثلث او المرض خارج مصر
 وخوف عدو وعطش واجتياح لعجن لا يطبخ مرق وكفقد

الله وخوف فوت صلاة جنازة او عيد ولو بناء وليس من العدة
 خوف فوت الجمعة والوقت والثالث ان يكون التيمم بظاهر من
 جنس الارض كالتراب والحجر والرمل لا الحطب والفضة والذهب
 والرابع استيعاب المحل بالمسح والخامس ان يسح بجميع اليد او
 بالكثر حتى لو مسح باصبعين لا يجوز ولو كرر حتى استوعب بخلاف
 مسح الرأس والسادس ان يكون بضربتين بباطن الكفين ولو في
 مكان واحد ويقوم مقام ضربتين اصابته التراب جده اذا
 مسحه بنية التيمم والسابع انقطاع ما ينافيه من جفن ونفاس
 وحديث والثامن لزوال ما يسح المسح على البشر كشمع وشحم و
 سبب شروط وجوبه كما ذكر في الوضوء وركناه مسح اليدين
 والوجه وسنن التيمم سبعة التسمية في اوله والترتيب في
 الموالاة واقبال اليدين بعد وضعهما في التراب واطرافهما
 ونفضهما وتفريج الاصابع وندب تاء خير التيمم لمن يترجى
 الماء قبل خروج الوقت ويجب التاء خير بالوعد بالماء ولو
 خاف القضا ويجب التاء خير بالوعد بالتوب والسقام لم يخف
 القضا ويجب طلب الماء الى مقدار رابع مائة خطوة ان ظن قربه
 مع الامن والا فلا ويجب طلبه ممن هو معه ان كان في محل لا
 تشح به النفوس وان لم يعطه الايمن مثله لنم شراؤه به ان
 كان معه فاضلا عن نفقة ويصل بالتيمم الواحد ما شاء
 من الفرائض والوافل وصح
 تقدم على الوقت

ولو كان اكثر البدن او نصفه جريحا تيمم وان كان اكثر صحى
 غسلة ومسح الجرح ولا يجمع بين الوضوء والتيمم وينقضة
 ناقض الوضوء والقدرة على استعماله الماء الكافي او مقطوع
 اليدين والرجلين اذا كان بوجهه جراحة يصل بغير طهاره
 ولا يعيد **باب المسح** على الخفين مع المسح على الخفين في
 الحدث الاصغر للرجال والنساء ولو كانا من شيئين غير
 الجلد سوا كان لهما نعل من جلد او لا ويشترط لجوار المسح
 على الخفين سبعة شرائط الاول لبهما بعد غسل الرجلين
 ولو قيل كمال الوضوء اذا تمت قبل حصول ناقض للوضوء
 والثاني سترهما للكعبين والثالث امكان متابعة المشي
 فيها فلا يجوز على خوف من زجاج او من خشب او من حديد
 الرابع خلق كل منهما عن خف قدر ثلاث اصابع من اصغر
 اصابع الرجل والخامس ستماسهما على الرجلين من غير شد
 والسادس منعهما وصول الماء الى الجسد والسابع ان يبقى من
 مقدم القدم قدر ثلاث اصابع من اصغر اصابع اليد ولو كان
 فاقد مقدم قدمه لا يسح على خفيه ولو كان عقب القدم ^{حذاء}
 ويسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلباسها
 وابتداء المدة من وقت الحدث بعد لبس الخفين وان مسح
 مقيم ثم سافر قبل تمام مدته ثم مدة المسافر وازا قام المسافر
 بعد ما مسح يوما وليلة نزع والا يتم يوما وليلة وفر من الحج

قدر ثلاثة اصابع من اصابع اليد على ظاهر مقدم كل رجل وستة
 مدا لاصابع مفرجة من راس اصابع القدم الى الساق وينقص مسح
 الخوا ربعة اشياء كل شيء ينقص الوضوء ونزع خنق ولو خرج
 اكثر القدم الى الساق الخنق واصابة الماء اكثر احد القدمين في الخنق
 على الصحيح مضي الماء ان لم يتخذه رجل من الرجلين او يغتسل
 ثلاثة الاخرة غسل جلبيه فقط ولا يجوز المسح على عمامة وقسوة
 وبرقع وقفازين **فصل** اذا اقتصد او جرح او كسر
 عضوه فشدد بخنقة او جبيرة وكان لا يستطيع غسل العضو
 ولا مسحته وجب المسح على اكثر ما شدد به العضو وكفى المسح
 على ما ظهر من الجسد بين عصا به المقتصد والمسح كالغسل
 فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شد الجبيرة على طهر ويجوز مسح
 جبيرة احدي الرجلين مع غسل الاخرى ولا يبطل المسح بسقوطها
 قبل البر ويجوز تبديلها بغيره ولا يجب اعادة المسح عليها
 والافضل اعادته واذا رمد وامر ان لا يغسل عينيه او انكسر
 ظفره وجعل عليه دواء او علما او جلدة مرارة وضعه نزع جاز
 له المسح وان صدره المسح تركه ولا يفتقر الى التيمم
 في مسح الخنق والجبيرة والراس **باب**
 الحيض والنفاس يخفى من الفرج ثلاثة دماء دم
 الحيض ونفاس ^{حيض} واستحاضة والحيض دم ينقصد
 رحم بالغة لاداء بها والحيض لم يتبع سن الاياس وقل الحيض ثلاثة ايام

واوسطه خمسة واكثره عشرة والنفاس هو الدم الخارج عتب
 الولادة واكثره ان يغتسل يوم واحد لا قبله ولا استحاضة
 دم ينقص عن ثلاثة ايام او زاد على عشرة في الحيض وعلى اربعين
 في النفاس وقل الطهر الفاصل بين الحيضين خمسة عشر يوما
 واحدا لاكثره الا لمن بلغت مستحاضة ويحرم بالحيض والنفاس
 ثمانية اشياء الصلوة والصوم وقراءة اية من القرآن ومنها
 الابغلاف ودخول مسجد والطواف والحج والاسمتاء بما
 تحت السر الى تحت الركبة واذا انقطع الدم لاكثر الحيض و
 النفاس حل الوطى بلا غسل ولا يحل ان ينقطع له ونه لتمام
 عادتها الا ان تغسل او تتيمم وتصلي او تصير الصلوة دينا
 في متها وذلك بان تجد بعد الانقطاع من الوقت الذي
 انقطع القم فيه زمنا يسع الغسل والتيمم فيما فوقها او
 لم تغسل ولم تتيمم حتى خرج الوقت وتقضي الحائض والنساء
 الصوم دون الصلوة ويحرم بالحائض خمسة اشياء الصلوة
 وقراءة اية من القرآن ومنها الابغلاف ودخول مسجد والطواف
 ويحرم على المحدث ثلاثة اشياء الصلوة والطواف ومس القرآن الا
 بغلاف ودم الاستحاضة كرهلوا دائم لا يمنع صلوة ولا صوما ولا
 وطيا وتتوضى المستحاضة ومن به عذر كسلس بول واستظلا
 بطن لوقت كل فرض ويصلون به ما شاء من الفرائض والنوافل ويبطل
 وضوء المعذور بخروج الوقت فقط ولا يصير معذورا حتى

العذر وقتا كاملا ليس فيه انقطاع بقدر الوضوء والصلاة
 وهذا شرط ثبوت شرط دوامه وجوده في كل وقت بعد
 ذلك ولو مرة وشرط انقطاعه خلو وقت كامل عنه **باب**
النجاسة والطهارة عنها تنقسم النجاسة الى قسمين غليظة و
 خفيفة فالغليظة كالخروج الدم المسفوح ولحم الميتة واهابها
 وبول ما لا يؤكل لحمه ونحو الكلب ورجع الباع ولعابها وخرق
 الذبابة والبط والاوز وما ينقض الوضوء بحجر من بدن
 الانسان واما الخفيفة فكبول الفرس وبول ما يؤكل لحمه وحمه
 طير لا يؤكل لحمه وعفني قدر الدرهم من المغلظة ومادون
 ربع الثوب او البدن من المخففة وعفني رشاش بول كرويس
 الابر ولو ابتل فراش وتراب نجسان من عرق نائم او بلل قدم
 وظاهر اثر النجاسة في البدن والقدم تنجسا والافلاك لا يتنجس
 ثوب جاف طاهر لو في ثوب نجس رطب لا ينقص الرطب
 لو عصر ولا يتنجس ثوب رطب بنشره على ارض نجسة يابسة
 فتبدت منه ولا يبرج هبت على نجاسة فاصابت الثوب
 الا ان يظهر اثرها ويظهر متنجس بنجاسة مرتبة بزوال
 عنها ولو مرة على الصحيح ولا يضر بقاء شيء شق وماله غير
 المرتبة يغسلها ثلاثا والعصر كل مرة ويظهر ما لا ينقص غسله
 حتى يظن طهارته وتطهر النجاسة عن الثوب والبدن بالماء وبكل
 مانع من بل الخل وماء الورد ويظهر الخوف ونحوه

بالدك من نجاسة لمهاجم ولو كانت رطبة ويظهر السيوف ونحوه
 بالمسح واذا ذهب اثر النجاسة عن الارض وقد جفت جانبة
 الصلاة عليها دون التمس منها ويظهر ما بها من شجر وكلاء
 قائم بجفافه ويظهر نجاسة استحالت عينها كان صارت ملحا
 او احترقت بالنار ويظهر المني الجاف بفركه عن الثوب والبدن
 والرطب يغسله **فصل** يظهر جلد الميتة بالدباغة الحقيقية
 كالقرظ وبالحكيم كالتريب والتشميس الاجل الخنزير
 والادمي وتطهر الذكاة الشرعية جلد غير المأكول دون لحمه على
 اصع ما يفتى به وكل شيء لا يسري فيه الدم لا يتجر بالموت
 كالشعر والريش المجذوة والقرن والحافر والعظم ما لم يكن به
 دسم والعصب نجس في الصحيح وناجية المسك طاهرة كالمسك
 واكراه حلال والزيادة طاهر يصح صلوة مطيب به **كتاب**
الصلاة يشترط لفرضيتها ثلاثة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل
 وتوثر بها الاولاد لسبع سنين وتضرب عليها لعشر بيد لا
 بخشبة واسبابها اوقاتها وجب باول الوقت وجوبا موسعا
 والاوقات خمسة الصبح من طوع الفجر الصادق الى قبيل طلوع
 الشمس ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء
 مثليه او مثله سوا ظل الاستواء واختار الثاني الطحاوي وهو
 قول الصاحبين ووقت العصر من ابتداء الزيادة على المثل والمثلان
 الى غروب الشمس والمغرب منه الى غروب الشفق الاحمر على المفتي به والعشا

والوتر منه الى القبح ولا يقدم الوتر على العشاء للترتيب اللازم ومن
لم يجد وقتها لم يجبا عليه ولا يجتمع بين فرضين في وقت بعد
الآتي عرفة للحاج بشرط الامام الاعظم والاحم فيجمع بين الظهر
والعصر جمع تقديم ويجمع بين المغرب والعشاء بمنزلة لغة ولم يجز للغير
في طريق من لغة ويستحب الاسفار بالبحر والرجال والابرار بالظهر في
الصيف وتجيله في الشتاء الا في يوم غيم فيؤخر فيه وتأخير العصر ما لم
يتغير الشمس وتجيل المغرب الا في يوم غيم فيؤخر فيه وتأخير
العشاء المثلث الليل وتجيله في الغيم ويستحب تأخير الوتر الى آخر
الليل لمن شق بالانتباه **فصل** في الاوقات المكرهة ثلاث
اوقات لا يصح فيها شيء من الفرائض والتلويحات التي لم تزل في الزمة
قبل دخولها عند طوع الشمس الى ان ترتفع وعند استوائها الى ان
تزول وعند اصفرها الى ان تغرب ويصح اداء ما وجب فيها مع الكراهة
كجنازة حضرت وسجدة اية تليت فيها كما صح عصر اليوم عند الغروب
مع الكراهة والافاق الثلاثة تكره فيها النافلة كراهة تحريم ولو
كان لها سبب كالمندور وركعتي الطواف ويكره التنفل بعد طلوع
الفجر باكثر من سنة وبعد صلوة وبعد صلاة العصر وعند
خروج الخطيب حتى يفرغ من الصلوة وعند الاقامة الا سنة
الفجر وقبل العيد ولو في المنزل وبعد في المسجد وبيت

المجمع
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

في عرفة

وبين المجمعين في عرفة ومزدلفة وعند ضيق وقت المكتوبة و
مدافعة الاختين وحضور طعام تشاوقه نفسه وما يشغل
البال ويخل بالخشوع **باب الاذان** سن الاذان والاقامة
سنة مؤكدة للفرائض ولو منفردا اداء او قضاء سفر
او حضر للرجال وكرها للنساء ويكره في اول اربعاء ويشق
تكبير اخره كباقي الالفاظ ولا ترجع في الشهادتين والاقامة
مشبهه ويزيد بعد فلاحه اي فلاح الفجر الصلوة خير من النوم
مرتين وبعد فلاح الاقامة قد قامت الصلوة مرتين و
يتمهل في الاذان ويسرع في الاقامة ولا يجزي بالفارسي وان
علم بان الاذان في الاصح ويستحب ان يكون المؤذن صالحا عالما
بالسنة واوقات الصلوة وعلى وضوء مستقبل القبلة الا ان
يكون زكيا ويجعل اصبعيه في اذنيه ويجول وجهه مبتاه
لصلوة ويساريا بالفلاح ويستدير في صومعته ويفصل بين
الاذان والاقامة بقدر ما يحضر الملازمون للصلوة مع مراعاة
الوقت المستحب وفي المغرب بسكتة قدر قراءة ثلاث آيات
قصارا وثلاث خطوات ويثوب كقوله بعد الاذان كقوله
الصلوة يا مصلين ويكره التلميع واقامة المحدث واذاب
الجنب وصبي لا يعقل ومجنون وسكران وامرأة وفاسق
وقاعد والكلام في خلال الاذان والاقامة ويستحب اعادته ويكره ان
للظهر يوم الجمعة في المصر ويؤذن للفاتحة ويقيم وكذا الاولى

الغوايت وكم تركت الإقامة دون الأذان في الواقي إذا اتخذ
 مجلس القضا وإذا سمع المستنون منه أمكن عن التلاوة وقال
 مثله وجوهر في الخيعتين وقال صدقت وبررت أو ماشاء
 الله عند قول المؤذن الصلوة خير من النوم ثم دعى بالوسيلة
 للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم رب هذه الدعوة
 التامة والصلوة القائمة أت محمد الوسيطة والفصيحة و
 ابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته **باب** شرائط الصلوة
 وأركانها لا بد لصحة الصلوة من سبعة وعشرين شيئاً الطهارة
 من الحدث وطهارة الجسد والثوب والمكان من نجس غير معفو
 عنه حتى موضع القدمين واليدين والركبتين والوجهة
 على الأصح وسر العورة ولا يضر نظرها من جيبه وأسفل ذيله
 واستقبال القبلة فلا يكفي المشاهد فرض أصابة
 عينها أو غير المشاهد أصابة جهتها ولو بمكة
 على الصحيح والوقت واعتقاد دخوله والنية والتحريم
 بلى فاصل والائتيان بالتحريم قائماً قبل اختمائه
 للركوع وعدم تاء خير النية عن التحريم والنطق
 بالتحريم بحيث يسمع نفسه على الأصح ونية
 المتابعة للمقتدرين وتعيين الفرض والواجب
 والقيام في غير النفل والقراءة ولو أيسر
 في ركعتي الفرض كل النفل والوتر

ولم يتعين شيء من القران لصحة الصلوة ولا إلقاء المؤتم بل يسمع
 وينصت وإن قرأه تحريماً والركوع والسجود على ما يجد حجة
 ويستقر عليه جهته ولو كفه أو طرف ثوبه أن ظهر محل وضعه
 وسجد بأصل من أنفه وجهته ولا يصح الاقتصار على الأنف
 في الأصح الأمر على الوجهة وعدم ارتفاع محل السجود عن موضع
 القدمين بالكثر من نصف ذراع وإن زاد عن نصف ذراع لم يجر إلا
 لزجة يسجد فيها على ظهر مصل صلاته ووضع اليدين والركبتين
 في الصحيح وشيء من أصابع الرجلين حالة السجود على الأرض ولا
 يلغى وضع ظاهر القدم وتقدم الركوع على السجود والرفع من
 السجود إلى قرب القعود على الأصح والقعود إلى السجود والقعود
 الأخير قدر الشهد وتأخير عن الأركان وأداؤها مستيقظاً
 ومعرفة كيفية الصلوة وما فيها من الخصال المفروضة على وجه
 يميزها عن الخصال المنونة أو اعتقاد أنها كلها فرض حتى لا يتغل
 بمفروض والأركان من المذكورات أربعة القيام والقراءة والركوع
 والسجود وقيل القعود الأخير مقدار الشهد وباقها شرائط
 بعضها شرط لصحة الشرع في الصلوة وهو ما كان خارجاً عنها
 وغير شرط له وأما صحتها **فصل** تجوز الصلوة على البدن وجهه
 الأعلى طاهر والأسفل نجس وعلى ثوب طاهر وبطانت نجسة غير
 مضرب وعلى طرف طاهر وإن تحرك الطرف النجس حركته المصلي
 على الصحيح ولو تحرك أحد طرفي عمامته فالقاء وابقى الطاهر على
 رأسه ولم يتحرك الطرف النجس حركته حازت صلاته وإن
 تحرك لا تجوز وفاقداً ما يزيل نية النجاسة يزيل معها ولا

اعادة عليه ولا على فاقد ما يستر عورته ولو جري اوكان
حيثما اوطينا فان وجدة ولو بالايامحة ورابعة طاهر
لا تقع صلاة عاريا وخيران طهر اقل من رابعة وصلاة في
نجس الكل احب من صلاة عاريا ولو وجد ما يستر بعض
العورة وجب استعماله ويستتر القبل والدير فان لم يستره
الا احدهما قبل يستر الدير وقيل القبل ونذير صلوة العاري
جائسا بالاياء ما اذا رجليه نحو القبلة فان صلا قايما بالاياء
جاز او بالركوع والسجود مع وعورة الرجل ما بين السرة
ومنتهى الركبة ويزيد عليه الامتد البطن والظهر وجميع
بدن الخ عورة الا وجهها وكفيها وقد فيها وكفى ربع
عصم من اعضاء العورة يمنع صحة الصلوة ولو تفرق
الانكشاف على اعضاء من العورة وكان جملة ما تفرق
يبلغ ربع اصغر الاعضاء المنكشفة منع والا فلا ومن عجز
عن استقبال القبلة مرض او عجز عن النزول عن ابته
او خاف عدو واقبلته جهة قدرته وامنه ومن
اشتبهت عليه القبلة ولم يكن عنده مخبر ولا محراب كثر
ولا اعادة عليه لو اخطا وان علم بخطائه في صلاته
استدام بعد وبني وان شرع من غير تحي فعل بعد فراغه
اندا صاب صحت وان علم باصابتة فيها فسدت كما
لو لم يعلم اصابتة اصلا ولو تحرى قوم جهالة وجهوا حال

امامهم يحجبهم **فصل** في واجبات الصلوة وهو ثمانية عشر شيئا قراءة
الفاتحة وختم سورة او ثلاث ايات في ركعتين غير متعنتين
من الفرض وفي جميع ركعات الوتر والنفل وتعيين القراءة في
الاولين من الفرض وتقديم الفاتحة على السورة وختم الان في الجهة
في السجود والائتان بالشجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال
لغيرها والاطمئنان في الاركان والقعود الاول وقراءة الشاهد
فيه في السجود وقرآته في الجلوس لآخر والقيام الى الثالثة من
غير تراخي بعد الشاهد ولفظ السلام دون عليكم وقنوت الوتر
وتكبيرات العيدين وتعيين التكبير لافتح كل صلوة صلوة
العيدين خاصة وتكبير الركعة في ثمانية العيدين وحجهم الامام
بقراءة الفجر واولي العشاءين ولو قضا والجمعة والعيدين و
التراويح والوتر في رمضان والاسر في الظهر والعصر وفيما بعد
اولي العشاءين ونفل النهار والمنفرد بخير فيما يحجر كاستنفل في
الليل ولو ترك السورة في اولي العشاء في اياها في الاخيرين مع الفاتحة
جهرًا ولو ترك الفاتحة لا يكرها في الاخيرين **فصل** في ستمها
وهي احدي وخمسون رفع اليدين للتحريمة حد الاذنين للرجل
والامة وحد المنكبين للحر ونشر الاصابع ومقارنته احرامه
المقتدي لاهرام امامه ووضع الرجل يده اليمنى على اليسرى تحت
سرة وصفة الوضع ان يجعل باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى
محلقا بالخنصر الابهام على الرسغ ووضع المرأة يديها على صدرها

من غير تحليق والشا والتعوذ للقرأة والتسمية او لكل ركعة
 والتأمين والتحميد والاسرار بها والاعتدال عند التحمية من غير
 طاء طاعة الرأس وجه الامام بالتكبير والسميع وتفرج القن
 في القيام قدر ربعة اصابع وان تكون السورة المضمومة للفاحة
 من طول المفصل في الفجر والظهر ومن اوسط في العصر والعشاء
 من قصان في المغرب لو كان مقيما واي سورة شان لو كان
 مسافرا واطالة الاولى في الفجر فقط وتكبير الركوع وتسبيح
 ثلاثا واخذ ركبتيه بيديه وتفرج اصابعه والمراءاة لا تفرج
 ونصب ساقيه وبسط ظهره وتسوية راسه بعجزه والرفع من
 الركوع والقيام بعد مطنا ووضع ركبتيه ثم يدير ثم وجهه
 للسميع وعكسه للنيوض وتكبير السجود وتكبير الرفع منه
 وكون السجود بين كفيه وتسبيحه ثلاثا ومجافاة الرجل بطنه
 عن فخذه ومرفقيه عن جنبه وذراعيه عن الارض وانحاض
 المراءاة ولزقها بطنها بفخذيه والقومة والجلس بين السجود
 ووضع اليدين على الفخذين فيما بين السجودين كحالة الشهد
 وافتراش رجله اليسرى ونصب اليمنى وتورك المراءاة والاشارة
 في الصحيح بالسجدة عند الشهادة ويرفعها عند النبي ويضعها
 عند الاثبات وقرأة الفاتحة فيما بعد الاوليين والصلوة على
 النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الجلوس الاخير والدعاء يشبه الفاظ
 القرآن والسنة لا كلام الناس والاتفات يمينا ثم يسارا هـ

بالتسليمين

بالتسليمين ونية الامام الرجال والحفظة وصلاح الجن بالتسليمين في الارض
 ونية المأموم امامه في جهته وان حاذاه ونواه في التسليمين مع القن
 والحفظة وصلاح الجن ونية المقدم الملائكة فقط وخفض الثانية عن
 الاولى ومقارنته لسلام الامام والبراءة باليمن وانتظار المسبوق
 في اخي الامام **فصل** من ادبها اخراج الرجل كفيه عند التكبير
 ونظر المصلي الى موضع سجوده قائما والي ظاهر القدم والعاء والارسة
 انفه ساجدا والي حجره جالسا والي الخليلين مسلما ودفع العالما
 مستطاع وكظمه عند الشاوب والقيام حين قيل حي على الفلاح
 وشرع الامام من قبل قد قامت الصلوة **فصل** في كيفية
 تركيب الصلوة واذا اراد الدخول في الصلوة اخرج كفيه من كفيه
 ثم رفع يما حذو اذنيه ثم كبر بالامدنا ويا ويحيى الشروع بكل ذكر
 خالص لله تعالى سبحان الله بالفارسية ان عجز عن العربية كالقرأة
 بها للعاجز عن العربية وان قدر على العربية لا يصح شروعه بالفتات
 ولا قرأته بها في الارض ثم وضع يمينه على يساره تحت سترته عقب
 التحمية بالامهالة مستفتحاً وهو ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ويستفتح كل يصل ثم
 يتعوذ سر القرأة فياتي بها المسبوق لا المقتدي وتؤخر عن
 تكبيرات العبدين ثم يسمي سرا ويسمي في كل ركعة قبل الفاتحة
 فقط ثم قرأ الفاتحة وامن الامام والماء موم سرا ثم سوت اف
 ثلاث ايات ثم كبر راعا مطنا مستويا راسه بعجزه اخذ ركبتيه
 من رجا اصابعه وسبح فيه ثلاثا وذلك ادناه ثم رفع راسه واسما

اللهم

قال لا سمح الله محمد ربنا لك الحمد ولو اماماً او منفرداً او مقتدي
 يلتقي بالتجديد ثم كبر خازن السجود ثم وضع ركبته ثم يديه ثم وجهه بين
 كفيه وسجد بانقعه وجهته مطناً مسجاً ثلاثاً واذن اذناه وجاني
 بطنه عن فخذه يده وعنق يده عن ابطيه في غير رجمة موجهها اصابع
 يديه ورجليه نحو القبلة والماء تنخفض وتلزم بطنها بفخذين
 ثم يرفع راسه مكبراً او جلس بين السجودتين ويضع يديه على فخذي
 مطئناً ثم كبر وسجد مطئناً وسج فيه ثلاثاً وجاني بطنه عن فخذه
 وايد اعضدي يده ثم رفع راسه مكبراً للهوض بلا اعتماد على الارض
 بيد يده وبلا تقوى دو الركعة الثانية كالأولى الا انه لا يشئ ولا يتعوى
 ولا يسكن ورفع اليدين الا عند افتتاح كل ضلوة وعند تكبيرات
 القنوت في الوتر وتكبيرات الزوايد في العيدين وحين يرى
 الكعبة وحين يستلم الحجر الأسود وحين يقوم على الصفا والمروة
 وعند الوقوف بعرفة ومنزلة وبعدها في الحرة الاولى و
 الوسطى وعند دعائه بعد فراغه من التسبيح عقيب الضلوة وان
 فرغ من سجدي الركعة الثانية افترش رجله اليسرى وجلس عليها
 ونصب يمينه ووجهه اصابعه نحو القبلة ووضع يديه على
 فخذه وسبط اصابعه والماء توتركة وقرأ تشهد ابن سعو
 رضي الله عنه وأشار بالسجدة في الشهادة يرفعها عند النفي و
 يضعها عند الاثبات ولا يزيد على الشهادتين في القعود الاول
 وهو التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك

ايها النبي ورحمت الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وقرأة
 الفاتحة فيما بعد الاوليتين ثم جلس وقرأ التشهد ثم صلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم يميناً ويساراً فيقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 من معه كما تقدم **باب الامامة** هي افضل من الاذان والصلوة
 بالجماعة سنة مؤكدة للرجال الاحرار القادرين عليها بلا عذر
 وشرط صحة الامامة للرجال الاصحابة اشياء الاسلام والبلوغ
 والعقل والذكورة والقراءة والسلامة من الاعذار كالرعاف والفا
 والتممة واللبغ وفقد شرط كطهارة وستر عورة وشرط صحة
 الاقتداء اربعة عشر شيئاً هي المقتدي المتابعة مقارنية
 لتحريمه ونية الرجل الامامة شرط لصحة اقتداء النساء به وتقدم
 الامام بعقبه عن المأموم وان لا يكون ادنى حالاً من المأموم وموم
 لا مصلياً فرضاً غير فرضه ولا مقيماً لمسافر بعد الوقت في الصلاة
 ولا مبوقاً وان لا يفصل بين الامام والمأموم صف من النساء ولا
 يفرق بينهما في الزورق ولا طريقاً فيه العجالة ولا حائطاً يشبه
 العلم بانتقالات الامام فان لم يشبهه لسمع او روية مع الاقتداء
 في الصحيح وان لا يكون الامام ركباً والمقتدي راجلاً او ركباً
 غير اية امامه وان لا يكون في غيبة والامام في اخرى غير مقترنة
 وان لا يعلم المقتدي من حال امامه مفقداً في زعم المأموم كخروج
 دم او قتي لم يعد بعده وصوء وصح اقتداء متوفى بتميم وغاسل
 ما ربح وقام بقاعد وباحدب ويوم بمثله ومشتغل بمقتضى

وان ظهر بطلان صلوة امام اعاد ويلزم الامام اعلام القوم باعادته
 صلاتهم بالعدد والمكان في المختار **فصل** يسقط حضور لواحد
 من ثمانية عشر شيئاً مطر وبرد وحواف وظلمة وجبر وعي وفلج
 وقطع وسقام واقعد وفجل وزمانة وشجوخة وتكرار وقت
 جماعة تقوته وحضور طعام تشوق نفسه وارادة سفر وقيامه
 برض وشدة ليل لانهاراً واذا انقطع عن الجماعة لعذر من
 اعذارها وكانت ينته حضورها لولا العذر ويحصل له ثوابها
فصل في الاحق بالامامة وترتيب الصفوف اذا لم يكن بين
 الحاضرين صاحب منزل ولا وظيفة ولا ذوا سلطان فالاعلى احق
 بالامامة ثم الاقرا ثم الاورع ثم الاحسن خلقاً ثم الاحسن وجهاً ثم الاشرف
 نسباً ثم الحسن صوتاً ثم الاتق شوياً فان استووا يقرع او
 الخيار الى القوم وان اختلفوا فالعبرة لمن اختار الأكثر وان
 قدموا غير الاولى فقد اساءوا وكره امامة العبد والاعمى والاعمى
 وولد الزنا والجاهل والفاسق والمبتدع وتطول الصلوة وجماعة
 العراء والنساء فان فعلن يقف الامام وسطهن كالعراة ويقف
 الواحد عن يمين الامام والاكثر خلفه ويصو الرجال ثم الصيات
 ثم الخناثي ثم النساء **فصل** فيما يفعل المقتدي بعد فراغ امامه من
 واجب وغيره لو سلم الامام قبل فراغ المقتدي من التشهد يتم ولو
 رفع الامام راسه قبل تبليغ المقتدي ثلاثاً في الركوع والسجود
 يتابعه ولو زاد الامام سجدة او قام بعد القعود الاخير
 ساهياً لا يتبعه الموقم بل يكث فان عاد الامام قبل تقبيد
 الزائدة بسجدة سلم معه وان قيدها سلم وحده

واذا قام الامام قبل القعود الاخير ساهياً انتظره فان سلم المقتدي
 قبل ان يقيد امامه الزايدة بسجدة فقد فرضه وكره اسلام
 المقتدي بعد تشهد الامام قبل سلامه **فصل** في الاذكار
 الواردة بعد الفرض القيام الى السنة متصلاً بالفرض من غير
 شمس الامة الحلواني لا بأس بقراءة الاوراد بين الفريضة والسنة
 ويستحب للامام بعد سلامه ان يتحول الى جهة يساره لتطوع
 بعد الفرض وان يستقبل بعد الناس ويستغفرون الله تعالى
 ثلاثاً ويقولون اية الكرسي والمعوذات ويستحبون الله تعالى ثلاثاً
 وثلاثين ويكبرون ثلاثاً ويكبرون ثلاثاً ثم يقولون لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 ثم يدعون لانفسهم وللمسلمين رافعين ايديهم ثم يسبحون بها وجوبهم
 في آخر **باب** ما يفسد الصلوة وهو ثمانية وستون شيئاً الكلمة
 ولو سهواً او خطأً والدعا بما يشبه كلاماً والسلام بنية التحية
 ولو ساهياً ورد السلام بلسانه او بالمصافحة والعمل الكثير وتحويل
 الصدر عن القبلة وكل شيء من خارج فيه ولو قل واكمل ما بينه
 انسانان كان كثيراً او هو قدر الخمسة وشربه والتخلف بلا
 عذر والتأخير والانهي والتأخر وارتفاع مكانه من وجه
 او مصيبة لا من ذكر جنة او نار وتسميت عاطين بريحك الله
 وجواب مستفهم عن نبي بلا الله ولا الله وخبر سوي بالاسترجاع و
 سائر بالجد لله ومحج سبحان الله ولا اله الا الله وكل شيء قصد به
 الجواب كما يحكيه الكتاب بقوة وروية متيم ماء وتام مدة

ما يحل الخوف ونزعه وتعلم الايمانية ووجدان العاري سائر اوقدة
 المومي على الركوع والسجود وتذكر فائتة لذي ترتيب واستخلا فيه
 من لا يصلح اماماً وطلوع الشمس في الفجر وزوالها في العيد وتحويل
 وقت العصر في الجمعة وسقوط الجير من برى وزوال عذر المعذرة
 والمحدث عند او يضع عنقه والاعمال والجنون والجنابة بنظر او
 احتلام ومخاضات المشاهدة في صلاة مطلقة مشتركة تخيمه في
 مكان متقد بلا حائل ولم يشتر اليه التواء خفيه ونوى امامتها
 وظهور عورة من سبقه المحدث ولو اضطر اليه كشف المرأة
 ذراعها للوضوء وقرأته ذاهباً او عادياً للوضوء ومكثه قدر
 ادا ركن بعد سبق المحدث مستيقظاً ومجاوزه ماء قريباً
 لغيره وخروج من المسجد بظن المحدث ومجاوزه الصفوف
 في غير بظنه والضارفة ظاناً انه غير متوضي او ان مدة سجدة
 انقضت او ان عليه فائتة او نجاسة وان لم يخرج من المسجد
 وفتح على غير امامه والتكبير بنية الانتقال لصلاة اخرى غير
 صلاته اذا حصلت هذه المذكورات قبل الجلوس الاخير مقدراً
 الشاهد ويفسدها ايضاً مد الهزم في التكبير وقراءة مالا
 يحفظه من معق واداركن او امكانه مع كشف العورة او
 مع نجاسة مانعة ومساكنة المقتدي بركن لم يشاركه
 فيه امامه ومتابعة الامام في سجود السهو للسبوق
 اذا تأكد انفراده وعدم اعادة الجلوس الاخير بعد اداء
 سجدة صلياً تذكرها بعد الجلوس وعدم اعادة ركن

اداها فاما وبقيتها امام السوق وحدثه عدا واكده بعد
 جلوس الاخير وبالسلام على راس ركعتين في غير الثانية ظاناً انه
 مسافر او انها الجمعة او انها التراويح وفي العشا او كان قريب
 عهد بالاسلام فظن الفرض ركعتين **فصل** لو نظر المصل الى
 مكتوب وفهمه او اكل ما بين اسنانه وكان دون الحصة بلا عمل
 كثيراً او مرماً في موضع سجوده لا تغفل وان اثم المارة
 ولا تفسد بنظر الى فرج المطلقة بشهوة في المختار وان ثبت
 به الرجعة **فصل** يكمل المصلي سبعة وسبعون شيئاً ترك
 واجب وسنة عند كعبته بثوبه وبدنه وقلب الحصى الا
 للسجود مرة وفرقة الاصابع وتشيكها والتحصير والالتفات
 بعنقه والاقعاء والافتراش ذراعيه وتشمير كفيه عنهما
 صلاته في السراويل مع قدرته على بس القميص ورد السلام بالاشارة
 والتربع بلا عذر وعفص شعره والاعتجار وهو شد الرأس
 بالمنديل وترك وسطها مكشوفاً وكفى ثوبه وسدله والاندراج
 فيه بحيث لا يخرج يديه وجعل الثوب تحت ابطه الايمن وطح
 جانبه على عاتقه الايسر والقراءة في غير حالة القيام واطالة القراءة
 الاولى في التطوع وتطويل الثانية على الاولى في جميع الصلوات
 وتكرار السورة في ركعة واحدة من الفرض وقراءة سورة فوق
 التي قراها وفصل سورة بين سورتين قراهما في ركعتين
 وشم طيب وترويح بثوبه او مروحة مرة او مرتين وتحويل
 اصابع يديه او رجليه عن القبلة في السجود وعينه وترك

وضع اليدين على الركبتين في الركوع والتشاوب وتغيض عينيها ورفعها
للسماء والتقطيع والعمل القليل واخذ قملة وقتلها وتغطيتها انفسه
وفيه ووضع شئ في فيه يمنع القراءة المسنونة والسجود على كونه
عامته وعلى صورته والاقتصار على الجهة بلا عند بالانف وال
الصلوة في الطريق والحمام والمخرج والمقبرة وارض الغيرة الارضاء
وقربا من نجاسة ومن افعال احدا الاخصين او الريح ومع
نجاسة غير مانعة الا اذا خاف فوت الوقت او الجماعة ولا ندب
قطرها والصلوة في شارب بدلة ومكشوف الرأس لا للمذلل
وبحضة طعام يميل اليه وما يغفل البال ويخل بالخشوع وعد
الأي وعد التبيح باليد وقيام الامام في المحراب او على مكان
او الارض وحده والقيام خلق صف فيه فرجة وليس ثوب فيه
تصاوير وان يكون فوق راسه او خلفه او بين يديه او يحذله
صوته الا ان تكون صغيرة او مقطوعة الرأس او لغير ذي روح
وان يكون بين يديه تنورا وكانون فيه حجرة او قوم قيام
ومسح للجهة من تراب لا يضره في خلال الصلوة وتعليق
سورة لا يقرأ غيرها الا لشر عليه او تبرك بقراءة النبي
صلى الله عليه وسلم وترك اتخاذ ستره في محل
يظن المور فيه بين ايدي المصلي **فصل**
في اتخاذ السترة ودفع المار بين يدي المصلي
وان ظن مرور سحره ان يفر من ستره

طول

طول ذراع فصاعدا في غلظ الاصبع والسنة ان يقرب منها ويجعلها
على احد حاجبيه ولا يصمد اليها صمدا وان لم يجد ما يصبه فليخط
خطا طويلا وقالوا بالعرض مثل الهلال والمحب ترك دفع المان
ورخصه دفعه بالاشارة او بالسبح وكمر الجمع بينهما ويدفعه
يرفع الصوت بالقراءة وتدفع المراء بالاشارة والتصفيق بظهر
اصابع اليمنى على صفحة كف اليسرى ولا ترفع صوتها لانه فتنه و
لا يقاتل المار وما ورد به مؤلها انه كان والعمل مباح في الصلوة
وقد نسخ **فصل** فيما لا يكره للمصلي لا يكره شد الوسط وتقلد
يسوق وكوع اذا لم يتغل بحركته وعدم ادخال يديه في فرجيه
وشقه على المختار والتوجه لمصنوع او سبق معلق او ظهر قاعد
يتحدث او شمع او سراج على الصحيح والسجود على ساطع فيه تصاوير
لم يسجد عليها وقتل حية وعقرب خا فاذها ولو بضربات وخرق
عن القبلة في الاظهر والباس بنفض ثوبه كليا ليتعق بحبسه في
الركوع ولا يمسح بجهته من التراب او الخشيش بعد الفراغ من
الصلوة ولا قبل الفراغ اذ اضره وشغله عن الصلوة ولا بالنظر فوق
عينييه من غير تحويل الوجه ولا بالباس بالصلوة على الفرش والبسط
واللبود والافضل الصلوة على الارض او على ما تنبت ولا بالباس بتكرار
السورة في الركعتين من التنفل **فصل** فيما يوجب قطع الصلوة
وملحيزه وغير ذلك يجب قطع الصلوة باستغاثة ملهوف بالمصلي
لا ابتداء احد ابويه فيخول قطرها بسرقه ما ساوى درها ولو
لعين وخوف ذئب على غنم او خوف تردي اعشى في بئر وخوف واذا

خافت القابلة موت الولد فلا يأس بقاء غيرها الصلوة وتقبل على
الولد وكن المسافر إذا خاف من اللصوص وقطاع الطريق جاز له
تأخير الوقت وتارك الصلوة عمداً يضر ضراً شديداً
حقيل منه الدم ويجس حتى يصلها وكن إذا تارك صوم رمضان
ولا يقتل إلا إذا حجد واستحق **باب الوتر** الوتر واجب وهو
ثلاث ركعات بتسليمه ويقراء في كل ركعة منه الفاتحة وسورة
ويجلس على رأس الأوليين منه ويقتصر على التشهد ولا يستفتح
عند قيامه للثالثة وإذا فرغ من قراءة السورة رفع يديه
حين اذنيه ثم كبر وقت قائماً قبل الركوع في جميع الستة
ولا يفت في غير الوتر والقتوت معناه الدعاء وهو أن يقول
اللهم أنا نستعينك ونشهد بك ونستغفرك ونسئلك
ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشئ عليك الخير كله ونشكرك
ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفكرك اللهم إياك نعبد ولك
نصلي ونسجد وإليك نسعى ونخشى ونرجو ونرجو رحمتك ونخشى
عذابك إن عذابك لك بالظن ملحق وصل على النبي
والد وسلم والمؤمن يقرأ القنوت مع كلاً من الإمام وإذا شرع الإمام
في الدعاء بعد ما تقدم قال أبو يوسف يتابعونه معه وقال
محمد لا يتابعونه ولكن يؤمنون والدعاء هو هذا اللهم اهدهنا
بفضلك فمن هديت وعاقبنا فمن عاقبت وتولانا فمن تولت
وبارك لنا فيما أعطيت وقنا يا ربنا شر ما قضيت انك تقضي

ولا يقضي عليك انه لا يدل من واليت ولا يعز من عادت تباركت
ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي وآله وسلم ومن لم يحسن القنوت
يقول اللهم اغفر لي ثلاث مرات اللهم ربنا التنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار أو يارب يارب يارب وإذا
اقتدي بن يفت في الفجر قام معه في قنوته ساكتاً في الإظهار
ويرسل يديه في جنبه وإذا سئ القنوت في الوتر وتدن كفي في
الركوع أو الرفع منه لا يفت ويسجد للسجود ولو قنت بعد رفع
رأسه من الركوع لا يعيد الركوع ويسجد للسجود والقتوت
عن محله الأصلي ولو ركع الإمام قبل فراغ المقتدي من قراءة
القنوت أو قبل شروعه فيه وخاف فوت الركوع تابعه أمامه
ولو ترك الإمام القنوت يأتي به المومنان أمكنه مشاركة الإمام
في الركوع والاتباع ولو أدرك الإمام في ركوع الثالث من الوتر
كان مدر كاً للقنوت فلا يأتي به فيما سبقه ويوتر جماعة في
رمضان فقط وصلاته مع الجماعة في رمضان أفضل من أدائه
منفرد آخر الليل في اختيار قاضي خان قال هو الصحيح ومعه غيره
خلافه **فصل** في النوافل بين سنة مؤكدة ركعتان قبل الفجر
وركعتان بعد الظهر وبعد المغرب والعشا أربع قبل الظهر وقبل
الجمعة وبعد ما بتسليمه وتندب أربع قبل العصر والعشا وبعد
وست بعد المغرب ويقصر في الجلوس الأول من الرباعية
الموكدة على التشهد ولا يأتي في الثالثة بدعاء الاستفتاح بخلاف
المندوبة وإذا صلا نافلة أكثر من ركعتين ولم يجلس إلا في آخرها

صح احتيازا لانها صارة صلوة واحدة وفيها الفرض الجالس لجزءها
وكره الزيادة على اربع بتسليمته في نفل النهار وعلى ثبات ليلا والافضل
فيها رياء عند ابي حنيفة وعندهما الافضل في الليل مثنى مثنى
وبه يفتى وصلوة الليل افضل من صلوة النهار وطول القيام
احب من كثرة التجو **فصل** في تحية المسجد وصلاح الضحى
واحياء الليالي من تحية المسجد بركتين قبل الجلس واداء
الفرض ينوب عنها وكل صلوة اداها عند الركوع الدخول بلا
نية التحية وندب ركعتان بعد الوضوء قبل جفاة واربع فصلا
في الضحى وندب صلوة الليل وصلوة الاستحارة وصلوة الحاجة
ونندب احيا ليالي العشر الاخير من رمضان وليليالي العيدين وليالي
عشر الحجة ولييلة النصف من شعبان ويكره الاجتماع على احيا ليلة
من هذه الليالي في المساجد في صلوة النفل جالسا والصلوة على الدابة
يجوز النفل قاعدا مع قدرة القيام ولكن له نصف اجر القائم الامن
عند ويقعد كالمشهد في المختار وجاز اتمامة قاعدا بعد
افتتاحه قاعدا بلا كراهة على الصحيح كما يتدبر ويتنفل راكبا
خارج المصروميا الى جهة توجهت به دابة وبنى بنزول لا
بركوب ولو كان بالنوافل الراتبه وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى
ان يترك السنة الفجر لانها اكثر من غيرها وجاز المتطوع الاتكاء
على شيء ان تعب بلا كراهة وان كان بغير عمد كره في الاظهر
لاساءة الادب ولا يمنع صحة الصلوة على الدابة بخاتمة عليها
ولو كانت في السرج والركابين في الاصح ولا تصح صلوة الماشي بالاجماع

فصل في صلوة الفرض والواجب الدابة لا تصح على الدابة صلوة
الفرض ولا الواجب كالوتر والمندور وما شرع فيه نفلا فافسه ولا
صلوة الجنان وسجدة تلبت ايتها على الارض الا لضرورة كخوف لص
على نفسه او دابة او ثيابه لو نزل وخوف سبع وطين المكاتب
وجوخ الدابة وعدم وجدان من يركبه ليجتمع والصلوة في المحال
على الدابة كالصلوة عليها سواء كانت سائرة او واقفة ولو جعل
المحال خشبة حتى بقي قرارها على الارض كان بمنزلة الارض فتصح الفريضة
قائما **فصل** في النفية صلوة الفرض فيها وهي جارية قاعدا
بلا عمد صحيحة عند ابي حنيفة رحمه الله بالركوع والسجود وقال
لا تصح الا من غير وهو الاظهر والعمد ركع ومركب الرأس وعدم القد
على الخروج ولا تجوز فيها بالاياء اتفاقا والمربوطه في حجة البحر و
تحريرا كما شهد اكال سائر والا فكالواقفة على الاصح وان كانت
مربوطه بالثب لا تجوز صلوة قاعدا بالاجماع فان صلاحا ما وكما
شي من السفينة على قرار الارض صحت الصلوة والا فلا تصح على الخمار
الا اذا لم يكن الخروج ويتوجه المصلي فيها الى القبلة عند افتتاح
الصلوة وكما استدارت عنها يتوجه اليها في خلال الصلوة حتى
ينتهي مستقبل **فصل** في التراويح التراويح ستة موكدة
للرجال والنساء وصلاحها بالجماعة سنة كفاية ووقتها بعد صلوة
العشاء ويصح تقديم الوتر على التراويح وتأخيرها عنها ويستحب تأخير
التراويح الى ثلث الليل ونصفه ولا يكره تأخيرها الى ما بعده
على الصحيح وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات ويستحب الجلس بعد
كل اربع بقدرها وكذا بين الترويحية الخامسة والوتر وسن حتم

القرآن فيها مرة في الشهر على الصحيح وان مل به القوم قراءة قدر ما لا يؤدى
 الى تنفيرهم في المختار ولا يترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 كل تشهد منها ولو مل القوم على المختار ولا يترك الشا والبسج
 الركوع والسجود ولا يأتي بالدعاء ان مل القوم ولا تقضى الترايح
 بفوتها لا متفرقا ولا جماعة **باب الصلوة في الكعبة** صح فرض
 ونفل فيها وكذا فوقها وان لم يتخذ ستره لكنه مكروه لاساءة الادي
 باستعلانه عليها ومن جعل ظهره الى غير وجه امامه فيها اوفى قبحا
 صح وان جعل ظهره الى وجه امامه لا يبع وصح الاقتداء خارجها
 بامام فيها هذا اذا كان الباب مفتوحا وان تحلقوا حولها والامام
 خارجها صح الا لمن كان اقرب اليها في جهة امامه **باب المسافر**
 صلوة المسافر اقل سفر تغير به الاحكام مسيرة ثلاثة ايام من قصر
 ايام السنة يسير وسط مع الاستراحات والوسط سير الابل ومشي
 الاقدام في البر وفي الجبل ما يناسبه وفي الجمي اعتدال البحر فيقصر الفرض
 الرباعي من نوى السفر ولو كان غاصيا بسفره اذا جاوزت بيوت مقامه
 وجاوز ايضا ما اتصل به من فناءه وان انفصل الفناء بمنزلة
 او قدر غلوة لا يسترط مجاوزته والفناء المكان المعد لمصالح
 البلد كركض الدواب ودفن الموتى ويشترط لصحة نية السفر
 ثلاثة اشيا الاستقلال بالحكم والبلوغ وعدم نقصان مدة
 السفر عن ثلاثة ايام فلا يقصر من الحجاز عن مقامه او حاق
 العمران وكان صبيا او ثوبا بعالم ينو متبوعا الشفد
 كالماء مع زوجها والعبد مع مولاه والجندي مع اميره
 او ناولا دون الثلاثة وتعتبر نية الإقامة والشفد

من الاصل دون التبع ان علم بنية المتبوع في الاصح والقصر عزيمته
 عندنا فاذا اتم الرباعية وقعد القعود الاول صحت مع الكراهة
 والا فلا تصح الا اذا نوى الإقامة حيث يقوم للثالث ولا يزال
 يقصر حتى يدخل مصر او ينوي إقامة نصف شهر ببلد او قرية
 وقصر وان نوى اقل منه او لم ينوي وبقي سنتين فلا تصح نية الإقامة
 ببلدتين لم يعين المبيت باحدهما ولا في مفازة لغير اهل الاخبية
 ولا العسكر بايدار الحرب ولا بدارنا في محاصرة اهل البغي وان اقتدى مسافر
 بمقيم في الوقت صح وائمها اربعاء بعكسه صح وفيها وندب للامام
 ان يقول اتوا صلواتكم فاني مسافر وينبغي ان يقول ذلك قبل شرو
 في الصلوة ولا يقرأ المقيم فيما يتم بعد فراغ امامه المسافر في الاصح
 وفائتة السفر والحضر تقضى ركعتين واربعاء والمعتبر فيه اخر الوقت
 ويبطل الوطن الاصيل بمثل فقط ويبطل وطن الإقامة بمثل وبالسفر
 وبالاصيل والوطن الاصيل هو الذي ولد فيه او تزوج او لم يتزوج
 وقصد التعيش لا الارتحال عنه ووطن الإقامة موضع ونوى
 الإقامة فيه نصف شهر فافوقه ما ولم يعتبر المحققون ووطن السكنى
 وهو ما نوى الإقامة فيه دون نصف شهر والله سبحانه وتعالى
 اعلم **باب صلوة المريض** اذا تعذر على المريض كل القيام او تعسر بوجوه
 المشددا او خاف زيادة المرض او بطؤه به صلا قاعدا بركوع
 وسجود ويقعد كيف شاق في الاصح والا قام بقدر ما يمكنه وان
 تعذر الركوع والسجود صلا قاعدا بالايما وجعل ايماه للسجود
 اخفض من ايماه للركوع فان لم يخفضه عنه لا يصح ولا يبرفع

لوجهه شيء يسجد عليه فان فعل وخفض راسه **حج** **الاشارة** ان
تسر القعود او في مستقبلها او على جنبه والاوّل اولى ويجعل تحت
رأسه وسادة ليصير وجهه الى القبلة لا السماء وينبغي لضبط
ركبته ان قدر حتى لا تمزحها الى القبلة وان تعدد الايام اخذت
عنه ما دام يفهم الخطاب قال في الهداية وهو الصحيح وجزم صاحب
الهداية في التحليس والمزيد بسقوط القضاء وان دام عجز عن القيام
من خمس صلوات وان كان يفهم مضمون الخطاب وصححه قاضي
خان ومثله في المحيط واختاره شيخ الاسلام وفخر الاسلام وقال
في الظهيرية وهو ظاهر الرواية وعليه الفتوى وفي الخلاصة
هو المختار وصححه في النبايع والبدائع وجزم به الواحشي رحمه الله
تعالى ولو لم يؤم بعينه وقلبه وحاجبه وان قدر على القيام وعجز
عن الركوع صلى قاعدا بالاياء وان عجز عن ركعتيهما بما قد
ولو بالاياء في المشهور ولو صلى قاعدا يركع ويسجد فصح جاز
ولو كان مؤميا لا ومن حين او اعني عليه خمس صلوات قصي
ولو اكثر لا **فصل** في اسقاط الصلوة والصوم اذا مات المريض
ولم يقدر على الصلوة بالاياء لا يلزمه الايصاء بها وان قلت و
كثرت الصوم اذا اضر فيه المسافر والمريض وماتا قبل الاقامة و
الصحة وعليه الوصية بما قدر عليه وبقي دينه فيخرج عنه
وليه من ثلث ما ترك كصوم كل يوم واصلوة كل وقت حتى لو تر
نصف صاع من بر او قيمته وان لم يؤم وتبرع عنه وليه
جاز ولا يصح ان يصوم ولا ان يصلي عنه واذا لم يؤم او صلى به عا عليه
ذلك المقدار للفقير فيسقط عن الميت بعد ثم يهب الفقير للولي فيه كما يقبضه

ثم يدفعه الولي للفقير وهكذا حتى يتوفى ما كان على الميت من صلوة
وصيام ويجوز اعطاء قديته لواحد جملة بخلاف كفارة اليمين والله
اعلم **باب قصص الفوائت** الترتيب بين الفائتة والوقتية و
بين الفوائت مستحق ويسقط باحد ثلاثة اشياء صيق الوقت للحج
في الاصح والنيان واذا صارت الفوائت ستا غير الوتر فائتة
لا يعد سقطا وان لزم ترتيبه ولم يعد الترتيب يعودها الى المقام
بقوت حديثه بعد ست قديمة على الاصح وفيها فلو صلى فرضا
ذاكر فائتة ولو وتر افسد فرضه فسادا موقوفا فان خرج وقت
الخامسة مما صلاه بعد المتركة ذكر الهاجته جميعا فلا تبطل
بقضاء المتركة بعده وان قضى المتركة قبل خروج وقت
الخامسة بطل وصوف ما صلاه متذكرا قبلها وصار نفلا واذا كثرت
الفوائت يحتاج لتعيين كل صلوة فان اراد تسهيل الامر عليه فولي
اول ظهر عليه او انشاء اخره مثلا وكذا الصوم من رمضان على
احد تصحيحين مختلفين وان كان من رمضان واحد لا يحتاج
لتعيين ويعذر من اسلم بدله الحرب بجملة الشرايع **باب ادراك**
الفريضة اذا شرع في فرض منفرد اقامت الجماعة قطع واقتدى
ان لم يسجد لما شرع فيه او سجد في غير رابعة وان سجد في
رباعية ضم ركعة ثانية وسلم لتصدر الركعتان له ناfile ثم
اقتدى منفردا وان صلى ثلاثا اتها ثم اقتدى مستفلا الا في العصر
وان قام لثالثة رباعية فاقامت قبل سجوده قطع قائما بسلمة
في الاصح وان كان في سنة الجمعة فخرج الخطيب او في سنة الظهر
فاقيمت سلم على راس ركعتين وهو الاوجه ثم قضى السنة بعد الفرض

بعله
سنة

ومن حضره الإمام في الفرض اقتدى به ولا يشتغل عنه بالسنة
 الآتي الفجر من قوته وإن لم يأمن تركها ولم تقض سنة الفجر إلا
 بمقتضى ما مع الفرض وقضى السنة التي قبل الظهر في وقت قبل شفعه
 ولم يصل الظهر جماعة بأدرك ركعة بل أدرك فضلها واختلاف
 في أدرك الثلاث ويتطوع قبل الفرض إن أمن فوت الوقت
 والا لا ومن أدرك الإمام ركعة فليركع وقو حجة رفع الإمام رأسه
 لم يدرك الركعة وإن ركع قبل إمامه بعد قراته الإمام ما يحوز
 به الصلوة فأدركه إمامه فيه صح ولا لا يصح وكذا خروجه
 من مسجد أو غيره حتى يصل إلا إذا كان مقيم جماعة أخرى
 وأخرج بعد صلوة منفردة الأيكة إلا إذا اقيمت الجماعة قبل
 خروجه في الظهر والعشا فقتدي فيها مستقلاً ولا يصل
 بعد صلوة مثلها والله تعالى أعلم **باب سجود السهو** **باب سجود السهو**
 يشهد وتسليم وترك واجب سهواً وإن تكرر وإن كان تركه
 عمداً أثر وجب إعادة الصلوة لم يبر نقصانها ولا يسجد في
 العمل للسهو قيل إلا في ثلاث تركت القعود الأول وتاء خير
 سجدة من الركعة الأولى إلى آخر الصلوة وتفكر عمداً حتى شغلته
 عن ركعتين ويسن الأتيان بسجود السهو بعد السلام وليكتفي
 بتسليم واحدة عن يمينه في الأصح فإن سجد قبل السلام يكره
 تأخيرها ويسقط سجود السهو بطلوع الشمس بعد السلام في
 الفجر وأحرارها في العصر وجود ما يمنع البناء بعد السلام
 ويلزم المأموم سهواً ما لا يسهو ويسجد بسجود مع الإمام ثم يقوم لقضاء ما سبق
 ولو سجد في ما يقضي سجدة أيضاً إلا لاحقاً لا يأتي الإمام بسجود السهو

في الجمعة والعيد ومن سجد عن القعود الأول من الفرض عاد إليه
 ما لم يستوقفاً في ظاهر الرواية وهو الأصح والمقتدي كالمستقل
 يعود ولو استتم قائماً فإن عاد وهو في القيام أقرب سجدة للسهو
 وإن كان إلى القعود أقرب لا يسجد عليه في الأصح وإن عاد بعد ما
 استتم قائماً اختلف التصحيح في فساد صلاته وإن سجد عن القعود
 الأخير عاد ما لم يسجد وسجد للسهو فإن سجد صار فرضه ثقلًا
 وضم سادسًا إن شاء ولو في العصر رابعتي الفجر ولا كراهة
 في الضم فيها على الصحيح ولا يسجد للسهو في الأصح وإن قعد الأخير
 ثم قام عاد وسلم من غير إعادة التشهد فإن سجد لم يبطل فرضه و
 ضم إليها أخرى لتصير الزايدتان له ناقلة وسجد للسهو ولو سجد
 للسهو في شفع التطوع لم يبين شفعاً آخر عليه استحباباً فإن بقى عاد
 بسجود السهو في المختار ولو سلم من عليه سهواً فاقضى به غيره صح
 أن يسجد للسهو والألا ويسجد للسهو وإن سلم للقطع ما لم يتحول عن
 القبلة أو يتكلم أو هم بمصل ربعية أو ثلاثية إن شاء فليعلم علم
 أنه صلا ركعتين أتمها وسجد للسهو وإن طال تفكر ولم يسلم حتى
 استيقن أن كان قد مر أدرك ركعتين وجب عليه سجود السهو والألا
 لا **فصل** في الشك تبطل الصلوة بالشك في عدد ركعاتها
 إذا كان قبل الكمال أو هو أول ما عرض له من الشك وكان الشك غير
 عادة له فلو شك بعد سلامه لا يعتبر إلا أن يتيقن بالترك وإن
 كثر الشك عمل بغالب ظنه فإن لم يغلب له ظن أخذ بالاقول وقعد
 بعد كل ركعة ظنها آخر صلوة **باب سجود التلاوة** سجود التلاوة
 سبب التلاوة على التلي والسامع في الصحيح وهو واجب على التلي

ان لم يكن في الصلوة ذكر تاجرة تنزيهاً ويجب على من تلا آية ولو
 بالفارسية وقراءة حرف السجدة مع كلمة قبله او بعده من آيتها
 كالأية في الصحيح واياتها الأربع عشرة آية في العراف والرعد
 النحل والاسرى ومريم والاحق والفرقان والنمل والسجدة وح
 وح السجدة والجم والتشق وقرأ ويجب السجود على من سمع وان
 لم يقصد السماع الا الحائض والنفساء والا الامام والمقتدي به
 من المسمع من مقتد ولو سمعوا من غيرهم سجدوا بعد الصلوة
 ولو سجدوا فيها لم يجزهم ولم تفسد صلاتهم في ظاهر الرواية ويجب
 سماع الفارسية ان فهمها المحدث والمختلف التصحيح في وجوبها
 بالسمع من نائم ومجنون ولا يجب سماعها من الطير والصدى و
 تؤدى بركوع أو سجود في الصلوة غير ركوع الصلوة وسجودها
 ويجزي عنها ركوع الصلوة ان نواها وسجودها وان لم ينوها
 اذا لم ينقطع فور التلاوة ما كثر من آيتين ولو سمع من
 امام فلم يأت به او اتم في ركعة اخرى سجد خارج الصلوة
 في الاظهر وان اتم قبل سجود امامه لها سجد معه وان اقتد
 به بعد سجودها في ركعتها صار مذكراً لها حكماً فلا يسجد
 لها اصلاً ولم تقض الصلوة خارجها ولو تلا خارج الصلوة
 فسجد ثم اعاد فيها سجداً اخرى وان لم يسجد او لا كفته و
 احدة في ظاهر الرواية كثرها في مجلس لا يجلسين
 ويتبدل المجلس بالانتقال منه ولو مسدداً او بالانتقال
 من غصن الى غصن وعم في غيرهما من كبر في الأضحية ولا يتبدل
 بزوايا البيت الصغير والسجد ولو كبر او لا يسجد في ركعة

وركعتين وشربة واكل لقطين ومشي خطوتين ولا بائناً وقعود
 وقيام وركوب ونزول في محل تلاوته ولا يسجد ابتداءً مصلاً
 ويتكرر الوجوب على السامع بتبديل مجلسه وقد اتحد مجلس الثاني
 لا بعكسه على الأصح وكذا ان يقرأ سورة ويدع آية السجدة لا عكسه و
 ندب في آية او اكثر اليها وندب اخذها عن غير متاهب لها وندب
 القيام ثم السجود لها ولا يرفع السامع راسه منها قبل راس تاليها ولذا
 لا يوتر الثاني بالتقدم ولا السامعون بالاصطفاف فليسجد وكيف
 كانوا وشرط الصلوة بالشرائط الصلوة الا العزيمة وكيفيتها ان يسجد
 واحدة بين تكبيرتين هامة بلا رفع يد ولا تشهد ولا تسليم
فصل سجدة الشكر مكرهة عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى
 لا يثاب عليها وتركها أولى وقال أبي حنيفة ثاب عليها وهنتها مثل
 سجدة التلاوة **قائلاً** مدحها لدفع كل رهبة قال الامام النخعي
 الكافي من قرأ أي السجدة كلها في مجلس واحد وسجد لكل منها ثمانية
 الله تعالى ما اهدى **باب الجمعة** صلوة الجمعة فرض عين على من اجتمع
 فيه سبعة شرائط الذكورة والحرية والاقامة بمصر او فيما هو داخل
 في حد الاقامة بها في الأصح والصحة والامن من ظالم وسلامة العينين
 وسلامة الرجلين ويشترط لصحتها سبعة اشياء المصروفناه و
 السلطات او نائبه ووقت الظهر فلا يصح قبله ويبطل بخروج الخطبة
 قبلها بمقصدها في وقتها وحضور احد السماعها من تنقذهم
 الجمعة ولو واحد في الصحيح والاذان العام والجماعة وهم ثلاثة
 رجال غير الامام ولو كانوا عبيداً او مسافرين او مرضى والشرط بقائه
 مع الامام حتى يسجد فان نزعوا بعد سجوده اتمها وحده جماعة

وان نفرأ قبل سجوده بطلت ولا تقم بامرأة او صبي مع رجلين
وجان للعبد والمريض ان يقوم فيها والمصر كل موضع له مفتي وامير
وقاضي ينقد الاحكام ويقيم الحدود وبلغت ابنته ابنة
مئى في ظاهر الروايات واذا كان القاضي او الامير مفتيا اغنى عن
التعداد وجازت الجمعة بني في الموسم للخليفة او امير الحجاز وصح
الاقتصار في الخطبة على نحو تسبحة او تحميد مع الكراهة في
الخطبة ثمانية عشر شيئا الطهارة وسائر العورة والمجلس على المنبر
قبل الشروع في الخطبة والاذان يبيد كالاقامة ثم قيامه
والسبح ببيان متكئا عليه وفي كل بلدة فتحت عنوة وبدونه
في كل بلدة فتحت صلحا واستقبال القوم بوجهه وبدات
بجل الله والشا عليه بما هو اهل والشهادتان والصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم والعظة والتذكير وقراءة اية وخطبتان والجلوس
بين الخطبتين واعادة الحمد والثنا والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم في ابتداء الخطبة الثانية والدعاء فيها للمؤمنين والمؤمنات
والاستغفار لهم وان يجمع القوم الخطبة ويخفف الخطبتين بقدر
سورة من طوال الفصل ويكره التطويل وترك شي من الشان
ويحب الشئ للمجعة وترك البيع للاذان الاول في الاصح واذا
خرج الامام فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ من صلوته وكره الحاضر
الخطبة الاكل والشرب والعبث والاتفات ولا يرد سلاما ولا
يتمت عاظا ولا يسلم الخطيب على القوم اذا استوى على المنبر وكره
الخروج من المصر بعد النداء لم يصل ومن لا جمعة عليه ان
اذا هاجان عن فرض الوقت ومن لا عدله لو صلى الظهر قبلها

حرم فان سعى اليها والامام فيها بطل وان لم يدركها وكره المعذور والمجور
اداء الظهر جماعة في المصر يومها ومن ادركها في التثنية او في سجود
الشهوات جمعة **باب العيد** صلاة العيدين واجبة في الاصح
على من تجب عليه الجمعة بشرائطها سوى الخطبة فتصح بدونها مع
الاستاءة كالوقدت الخطبة على صلاة العيد وندب في الفطر ثلاثة
عشر شيئا ان ياء كل وان يكون الماكول متراوئا او يغفل ويترك
ويتطيب ويلبس احسن ثيابه ويؤدي صدقة الفطر وجبت عليه
ويظهر الفرح والبشاشة وكثرة الصدقة حب طاقته والتكبير
وهو سرعة الانتباه والابتكار وهو المارعة الى المصلي وصلوة
الصبح في مسجد حية ثم يتوجه الى المصلي في رواية وفي رواية اخرى
اذا افتتح الصلوة ويرجع من طريق اخرى ويكره التنفل قبل صلوة
العيد في الصلاة والبيت وبعد ما في المصلي فقط على اختيار الجمهور
ووقت صحة صلاة العيدين من ارتفاع الشمس قدر رجع الى المصلي
وكيفية صلاتها ان يؤدى صلاة العيد ثم يكبر التحريمة ثم يقرب
الثنا ثم يكبر تكبيرات الزوايد ثلاثا ويرفع يديه في كل منهما
ثم يتعوذ ثم يسمي سرا ثم يقرأ الفاتحة ثم سور وندب ان تكون
سج اسم ربك الاعلى ثم يركع فاذا قام للثانية ابتداء بالسلم
ثم بالفاتحة ثم بالسورة وندب ان تكون السورة الغاشية ثم
يكبر تكبيرات الزوايد ثلاثا ويرفع يديه فيها كما في الاولى
وهذا الاولى من تكبيرات الزوايد في الركعة الثانية على المصلي
فان قدم التكبيرات على القراءة فيها جاز ثم يخطب بعد الصلوة

خطبتين يعلم فيها احكام صدقة الفطر ومن فاتته الصلوة مع الامام
لا يقصنها وتؤخر بعد ذلك الى الغد فقط واحكام الاصحى كالصلاة في
في الاصحى يؤخر عن الاكل عن الصلوة ويكبر في الطريق جهرا ويعلم التحية
وتكبير الشريفي في الخطبة وتؤخر بعد ذلك الى ثلاثة ايام والتعريف
ليس بشيء ويجب تكبير الشريفي من بعد فجر عرفه الى عصر العيد
فوز كل فرض ادي بحاجة مستحبة على امام مقيم بمصر وعلى من
اقتدى به ولو كان مسافرا ورقيا او انى عند ابي حنيفة رحمه
الله تعالى وقال لا تجب فور كل فرض على من صلاه ولو منفردا او
مسافرا او قرويا الى عصر الخامس من يوم عرفه ويعلو عليه
الفتوى ولا بأس بالتكبير عقب صلوة العيدين والتكبير ان
يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد **باب الكسوف** يسن ركعتان كهية النفل للكسوف
بامام الجمعة او ماء مور السلطان بلا اذان ولا اقامة ولا جهرا
ولا خطبة بل نيا دي الصلوة جامعة وسن تطويلها وسجودها
ثم يدعو الامام جالسا مستقبل القبلة ان شاء او قائما مستقبل
الناس وهو حسن ويؤمنون على دعائه حتى يكمل الانحلال والشمس وان
لم يحضر الامام صلوا فرادى كالخوف والظلمة الهائلة نهارا او
الريج الشديد والفرقة **باب الاستسقاء** له صلوة من غير جماعة
وله دعاء واستغفار ويستحب الخروج له ثلاثة ايام مشاة
في ثياب خلقه غلر او مرقعة متدلتين متواضعين خاشعين

الله تعالى ناكين رؤسهم مقدمين الصدقة كل يوم قبل خروجهم
ويستحب ارجاج الذواب والشيوخ الكبار والاطفال وفي مكة
وبيت المقدس في المسجد يجتمعون وينبغي ذلك ايضا لاهل مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم الامام مستقبل القبلة رافعا يده
والناس قعود مستقبلين القبلة يؤمنون على دعائه اللهم
اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا عذقا عاجلا غير رايث
مجلا طيبا دائما وما اشبهه سرا وجهرا وليس فيه قلب رداء
ولا يحضره ذمي **باب صلاة الخوف** هي جائزة بخسوف عدي
او سبع ويجوز غرق او حرق اذا تارخ القوم في الصلوة يخطب
امام واحد فيحطهم طائفتين واحدة باذان العدة ويصلي
بالاخرى ركعة من الشاتين وركعتين من الرباعية او المغرب
وتنضي الى العدة ومشاها وجاءت تلك فصلاهم ما بقي وسلموا
فان هبوا الى العدة ثم جاءت الاولى واموا بلا قراءة وسلموا
مضوا ثم جاءت الاخرى وصلوا ما بقي بقراءة وان اشتدت
الخوف صلوا ركبا فرادى بالاماء الى اي جهة قدروا ولم تجز بلا
خسوف عدي ويستحب حمل السلاح في الصلوة عند الخوف وان لم
يتنازعوا في الصلوة خلف امام واحد فالأفضل صلوة كل طائفة
بامام مثل حالة الامن **باب الجنائز** سن توجيهه المحتضر القبلة
عن يمينه وجاز الاستلقاء ورفع راسه قليلا ويلقن بذكر الله
عنه من غير الحاح ولا يؤمر بها وتلقينه في القبر مشرعا وقيل

لا يلقن وقيل لا يؤمر به ولا ينهى عنه ويستحب لأقرباء المحتضر وجيز
الدخول عليه ويتلون عنده سورة يس واستحق بعض المتأخرين
سورة الرعد واختلاف في إخراج الحائض والنفساء من عنده فإذا
مات شد لحاه وغض عيني ويقول معصية لبيم الله وعلى
ملة رسول الله اللهم يسر لي أمره وسهل عليه ما بعده وسعد
بلقائه واجعل ما خرج اليه خيرا مما خرج عنه ويوضع على
بطنه حديد لئلا ينتفخ وتوضع يده بكافيه ولا يجوز
وضعها على صدره ويكره قراءة القرآن عنده حتى يغسل ولا
ياس بأعلام الناس موته ويجعل تجهيزه في موضع كما مات
على سرير محرق أو تراب ويوضع كيف اتفق على الأصح وسرعونه
ثم حرم من ثيابه ووضي إلا أن يكون صغيرا لا يعقل الصلوة
بلا مضضة واستنشق إلا أن يكون حيا وصبت عليه ماء
مغلي بدير أو حرص أو أفا القراح وهو الماء الخالص ويغسل
رأسه ولحيته بالخطي ثم ينعطع على ساره فيغسل حتى يغسل
الماء إلى ما يلي تحت منه ثم على عينيه كذلك ثم اجلس الميت مسندا
إليه وسبع بطنه رفيقا وخرج منه غسله ولم يعد غسله ثم
يشق بثوب ويجعل الخوف على رأسه ولحيته ويجعل الكافور على
مساجه وليس في الغسل استعمال القطر في الروايات الظاهرة ولا يقص
ظفر ولا شعر ولا يبرج شعره ولحيته والمرأة تغسل زوجها خلافاً لتمام
الولد لا تغسل سائرها ولو ماتت امرأة مع الرجال يمسوها كلها

بحرقه

بحرقه وإن وجد ذوارحم محرم تيمم بالخرقة وكذا الخنثى شكل
تيمم في ظاهر الرواية ويجوز للرجال والمرأة تغسل صبي وصبيته
لم تشهيا ولا بأس بتقبيل الميت وعلى الرجل تجهيز امرأته ولو
معه في الأصح ومن لا مال له فلفته على من تلزمه نفقته وإن لم
يوجد ففي بيت المال فإن لم يعط عجز أو ظلم ففعل الناس وبسال
له التجهيز من لا يقدر عليه غيره وكفن الرجل سنة قيص وإن
ولغا فته مما كان يلبيه في حياته وكفاية إن ارولغا فته وفضل
البياض من القطن وكل من الأزار واللفافة من الفرق إلى القدم
ولا يجعل قميصه كم ولا دخر نص ولا جيب ولا تكو أطرافه وكما
العمامة في الأصح ولو من يسان ثم يمينه وعقد إن خاف
انتشاره وتزاد المرأة في السنة خمار الوجهها وخرقة لربطه
تدبيها وتزاد في الكفاية خمارا ويجعل سورها صغيرتين على
صدرها فوق القيص ثم الخمار فوقه تحت اللفافة ثم الخرقه فوق
وتجمر الأكفان وتراقبل أن يدرج فيها **فصل** الصلوة عليه فرض
كفاية وأركانها التكبيرات والقيام وشرائطها ستة اسلام الميت
وطهارته وتقدمه على الإمام وحضوره أو حضور أكثر بدله
أو نصفه مع رأسه وكون المصل على غير ركب بلا عذر وكون
الميت على الأرض فإن كان على دابة أو أيدي الناس لم تجز على المختار
الأمن عذر وسننها أربع قيام الإمام بحذاء صدر الميت ذكر
كان أو أنثى والثنا بعد التكبيرة الأولى والصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الثانية والدعاء بعد الثالثة ولا

يتعين له شيء وان دعي بالمأثور فهو حسن وابلغ ومنه ما
 حفظ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارحمه
 واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج
 والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
 الدنس وابدر له دار اخر من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
 خيرا من زوجته وادخله الجنة واعده من عذاب القبر وعذاب
 النار ويسلم بعد الرابع من غير دعاء في ظاهر الرواية ولا يرفع
 يده في غير التكبيرة الاولى ولو كبر الامام خلفا لم يتبعه
 لكن ينتظر سلامه في المختار ولا يستغفر لمجنون وصبي ويقول
 اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا اجرا وذخرا واجعله لنا شافعا
 ومشفعا **فصل** السلطان احق بصلوته ثم نائبه ثم القاضي
 ثم امام الحي ثم الولي ومنزلة التقدم ان ياذن لغيره فان صلا
 غيره اعادها انشاء ولا يعيد معه من صلا مع غيره ومن له
 ولاية التقدم فيها احق ممن اوصى له الميت بالصلاة على قبره
 وان لم يغسله لم يتفسخ واذا اجتمعت الجنائز فالافراد بالصلاة
 لكل منها اولا ويقدم الافضل فالافضل وان جمعها وصلا
 عليها مرة جعلها صفا طولا ما يلي القبلة بحيث يكون صدر كل قدم
 الامام وراعى الترتيب فيجعل اشر رجال ما تلى الامام ثم الصبيان
 بعد هم ثم الختانا ثم النساء ولو دفنوا بقبر واحد
 وضعوا على عكر هذ ولا يقتدي بالامام من وجد
 بين تكبيرتين بل ينتظر تكبير الامام فيدخل معه

ويوافق في دعائه ثم يقضي ما فات قبل رفع الختان ولا ينتظر تكبير
 الامام من حضر تكبيرة ومن حضر بعد التكبيرة الرابعة قبل السلام
 فاتته الصلاة في الصحيح وتكر الصلاة عليه في مسجد هو فيه
 او خارجه وبعض الناس في المسجد على المختار ومن استهل محل
 سمي وغسل وصلى عليه وان لم يستهل غسل في المختار وادرج في خرقه
 ودفن ولم يصل عليه كصبي سبي مع احد ابويه الا ان يسلم أحدهما
 او هو ولم يبت أحدهما معه وان كان الكافر قريب مسلم غسله
 كفيل خرقه نجسة ولف في خرقه والقاء في حفرة او دفنه
 الى اهل ملته ولا يصل على باع وقاطع طريق قتل حالة المحاربة
 وقابل بالخنق غيلة ومكابرا في المصلي بالاسلحة ومقتول عصية
 وان غسلا او قاتل نفسه يغسل ويصلى عليه لا على قاتل احد ابويه
 عمدا **فصل** في حملها ودفنها يسر حملها اربعة رجال وينبغي حملها
 اربعين خطوة يبدأ مقدمها الايمن على يساره ويسمى ما كان جهة
 يسار الحامل ثم مؤخرها الايمن على يساره ويسمى ما كان جهة
 وهو اضطراب الميت والمشي خلفها افضل من امامها كفضل صلاة
 الفرض على النافلة ويكر رفع الصوت بالذكر والحوس قبل وضعها
 ويحفر القبر نصف قامة او الى الصدر وان زيد كان حسا والحد
 ولا يشق الا في ارض خوة ويدخل الميت من قبل القبلة ويقول
 واصنع له الله وعلى ملته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوجه الى
 القبلة على جنبه الايمن وتحمل العقد ويسوي اللين عليه والقب
 وكمر الاجر والخشب ويسجي قبره بالاقبر ويهال التراب ويسم
 القبر ولا يربع ويحرم البناء عليه للزينة ويكر للاحكام

بعد الدفن ولا بأس بالكتابة عليه لئلا يذهب الاثر ولا يتهن
ويكره الدفن في البيوت الاختصاص بالانبياء عليهم الصلوات
والسلام ويكره الدفن في العنابي ولا بأس بدفن اكثر من واحد
في القبر للضرورة ويجزئ بين كل اثنين بالتراب ومن مات
في سفينة وكان البرعيديا او خيف الضرر غسل وكفن
وصلى عليه والقي في البحر ويستحب الدفن في مقابر محلمات فيه
او قتل وان نقل قبل الدفن قدر ميل او ميلين لا بأس به وكره
نقله لاكثر منه ولا يجوز نقله بعد دفنه بالاجماع الا ان تكون
الارض مغطوة او اخدت بالشفعة وان دفن في قبر حفر
لغيره ضمن قيمة الحفر ولا يخفى منه ولا ينشر لتأسي سقط فيه
وكفن مغصوب ومال مع الميت ولا ينشر بوجعه لغير القلة
او على بيان **فصل** في زيارة القبور ندب زيارتها
للرجال والنساء على الأصح ويستحب قراءة لما ورد من دخل
المقابر فقرأ يس خفف الله تعالى عنهم يومئذ وكان له بعد
ما فيها حنات ولا يكره الجلوس للقراءة على القبر في المختار
كره القعود على القبور لغير قراءة ووطاؤها والنوم وقضاء
الحاجة عليها وقلع الحشيش والشجر من المقبرة ولا بأس بقلع اليا
منها **باب احكام الشهيد** المقتول ميت بل هو عند اهل السنة
الشهيد من قتل اهل البغي بدار الحرب او قطاع الطريق او اللصوص في منزله
ليلا ولو بشغل او وجد في المعركة وبداثر او قتل مسلم عمدا بمجدد و
المقتول مسلما بالغاخليا عن حيض ونفاس وجنابة

ولم يترت بعد انقضاء الحرب فيكفن بدنه وثيابه ويصل عليه بلا
وينزع ما ليس صالحا للكفن كالنزع والخنزير والدرع ونزاد
وينقص في ثيابه وكره نزع جميعها ويقبل ان قتل صبيا او مجنونا
او حايضا او ثفيا او جنبا او ارتث بعد انقضاء الحرب بان اكل
او شرب او نام او تدوى او مضى وقت صلوته وهو يعقل او نقل
من المعركة الى الخوق وطلى الخيل او امسى او باع او اشترى او تكلم
بكلام كثير وان وجد ما ذكر قبل انقضاء الحرب لا يكون مرثيا
ويغسل من قتل في المصرا ولم يعلم انه قتل بجديرة ظلا او قتل بجديرة
او قود ويصل عليه **كتاب الصوم** هو الامساك بفار عن ادخال
شيء عمدا او خطا بطنيا او ماله حكم الباطن وعن شهوة الفرج بينته
من اهله وسبب وجوب رمضان شهود جوف منه سبب الادائه
وهو فرض اداء وقضاء على من اجتمع فيه اربعة اشيا الاسلام و
العقل والبلوغ والعلم بالوجوب لمن اسلم بدار الحرب او الكول
بدار الاسلام ويشترط الوجوب ادائه الصلوة من مرض وحيض و
نفاس والاقامة ويشترط لصحة ادائه ثلاثة النية والخلو عما
ينافيه من حيض ونفاس وعما يفده ولا يشترط الخلو عن الجنابة
وركنه الكوف عن قضا شهوتين البطن والفرج وما الحق بهما
وحكمه سقوط الواجب عن الذممة والثواب في الاخرة **فصل**
ينقسم الصوم الى ستة اقسام فرض وواجب ومستحب ومنذر
ونفل ومكروه واما الفرض فهو صوم رمضان اداء وقضاء وصوم
الكفارات والمندور وفي الاظهر اما الواجب فهو قضا ما افسد

من نفل واما المنون فهو صوم عاشوراء مع التاسع واما المندوب
فهو صوم ثلاثة من كل شهر ويندب كونها الايام البيض وهي
الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وصوم يوم الاثنين
والخميس وصوم ست من شوال ثم قيل الافضل وصلاته وقيل نفلها
وكل صوم ثبت طلبه والوعد عليه بالنسبة كصوم داود عليه
الصلاة والسلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو افضل الصيام
واحبه الى الله تعالى واما النفل فهو ما سوى ذلك مما لم تثبت
كراهته واما المكروه فهو قهراً مكره تنزيهاً ومكره تحيماً
الاول كصوم عاشوراء منفرداً عن التاسع والثاني صوم العيدين
وايام التشريق ومكره افراد يوم الجمعة وافراد يوم السبت ويوم
النيروز والمهرجان الا ان يوافق عادة ومكره صوم الوصال ولو
يومين وهو ان لا يفطر بعد المغرب اصله حتى يتصل صوم الغد بالامس
ومكره صوم الدهر **فصل** فيما يشترط بتبني النية وتعيينها فيه
وما لا يشترط اما القسم الذي لا يشترط فيه تعيين النية ولا تبنيها
فهو اداء رمضان والندب المعين زمانه والنفل فيجب بنية من الليل
الى ما قبل نصف النهار على الارض ونحو النهار من طلوع الفجر الى وقت الفجر
الكري ويصح ايضاً رمضان بمطلق النية وبنية النفل ولو
كان مسافراً او مريضاً في الارض ويصح اداء رمضان بنية
واجب اخر لمن كان صحيحاً مقيماً بخلاف المسافر فانه يقع على
نواه من الواجب واختلق الترجيح في المريض اذا نوى واحداً من رمضان
ولا يصح المندوب والمعين زمانه بنية واجب غيره بل يقع

عما نواه من الواجب فيه **اما القسم الثاني** وهو ما يشترط له تعيين النية
وتبنيها فهو قضاء رمضان وقضاء ما افسده من نفل وصوم
الكفارات بانواعها والمندوب المطلق كقولنا ان شفى الله مرضي
فيعلى صوم يوم ففصل **فصل** فيما يشترط به الهلال وفي صوم الشكوك
يشترط رمضان بروية هلاله او بعد شعبان ثلاثين ان غم
الهلال ويوم الشك هو ما يلي التاسع والعشرين من شعبان
وقد استوى فيه طرف العلم والجهل بان غم الهلال وكراهية
كل صوم الا نفل حتى مبهلاً ترديد بينه وبين صوم اخر وان
ظهر انه رمضان اجزاء عنه ما صامه وان رد فيه بين صيام
وفطر لا يكون صائماً ومكره صوم يوم او يومين من اخر شعبان
لاما فوقها ويا من المفاتي العامة بالتلوم يوم الشك ثم بالاقتضا
اذا ذهب وقت النية ولم يتبين الحال ويصوم فيه المفاتي والقاضي
ومن كان من الخواص وهو يتمكن من نفسه على الترديد
في النية وملاحظة كونه عن الفرض ومن رأى هلال رمضان او
الفطر وحده ورد قوله لزومه القيام ولا يجوز له الفطر بتيقنه
هلال شوال وان افطر في الوقتين قضى ولا كفارة عليه ولو
كان فطر قبل ما رده القاضي في الصحيح واذا كان بالسماعة
من غيم او غبار وكخوف قبل خبر واحد عدل او متور في الصحيح
ولو شهد على شهادة واحد مثله ولو كان انثى او رقيقاً او محدداً
في قد في تاب لم رمضان ولا يشترط لفظ الشهادة ولا الدعوى
وشرط لهلال الفطر اذا كان بالسماعة علة لفظ الشهادة من جنس أو

حريتين وحتى بلاد عوى واذا لم يكن بالسما علة فلا بد من جمع
 عظيم لرمضان والفطر مقدار الجمع العظيم مفوض لرأي الامام
 في الاصح واذا تم العدد بشهادة فرد ولم ير هلال الفطر والسماع
 منجية لاجل الفطر واختلاف الترجيح فيما اذا كان بشهادة عدلين
 ولا خلاف في جمل الفطر اذا كان بالسما علة ولو ثبت رمضان
 بشهادة الفرد وهلال الفطر كالفطر ويشترط بقية الاهل
 بشهادة رجلين عدلين حريين وحرين غير محمدين ودين في قذف
 واذا ثبت في مطلع قطر لزم سائر الناس في ظاهر المذهب وعليه
 الفتوى اكثر المشايخ ولا عبرة برواية الهلال بنهار سواء كان
 قبل الزوال او بعده وهو ليلة المستقبل في المختار **باب**
 ما لا يفد الصوم وهو اربعة وعشرون شيئاً ما لو اكل او
 شرب او جامع ناسياً وان كان للناسي قوة على الصوم يدركه
 به من وراءه ياكل وكرم عدم تذكره وان لم تكن له قوة
 على الصوم فالاولى عدم تذكره او انزل بنظره او فكه وان ادام
 النظر والفكر وادهن او اكحل ولو وجد طعمه في حلقه ودخان
 بلا صنعت او غبار ولو غبار الطاحون او ذباب او دخل شر
 طعم الادوية فيه وهوذا الصوم اوضح جنباً ولو استمر
 يوماً بالجنابة او صب في اظفيه ماء او دهناً او خاص نهاراً
 فدخل الماء اذنه او حكا اذنه يعود فخرج عليه درة ثم اذله
 مراراً الى اذنه او دخل انفه مخاط فاستنشق عذراً او ابتلعه
 وينبغي القاء النخامة حتى لا يفد صومه على قول الامام الثاني

في الفطر او دخل حلقه
 او غبار او ذباب او نوى الفطر

رحمة الله تعالى او فرغ من القى وعاد بغير صنعة ولو ملاء فاد في
 الصبح او استسقى اقل من مثله ففد في الصبح ولو عاده في
 الصبح او اكل ما بين اسنانه وكان دون الحصة او مصنع
 مثل سمسم من خارج حتى تالشت ولم يجد لها طعماً في حلقه
 والدر علم بالصواب **باب ما يفد الصوم** ويجب به الكفارة
 وهو اثنان وعشرون شيئاً اذا فعل الضائم شيئاً منها طائعاً متعمداً
 غير مضطر لزمه القضاء والكفارة الجماع في احد السبلين على الفأل
 والمفعول به والاكل والشرب سواء فيه ما يتعدى به او يتداوى
 به او ابتلاع مطر دخل في فيه واكل اللحم الني وان كان متستراً
 الا اذا قد واكل الشحم في اختيار الفقيه ابي الليث وقيد
 اللحم بالاتفاق واكل الخلطة وقصصها الا ان يضع قحمة فتلاشت
 وابتلاع حبة حنطة او سمسم او نحوها من خارج ففد في الحنطة
 واكل الطين الارمني مطلقاً وغير الارمني كالطنل اذا اعتاد
 اكله وقليل الملح في المختار وابتلاع بزاق زوجته او
 صديقته لا غيرها واكل عذ بعد غيبة او بعد حمامة
 او بعد من او قبله بشهوة او بعد مضاجعة من غير انزال
 او بعد دهن شارب ظاناً انه افطر بذلك الا اذا افتاه فقيه
 او سمع الحديث ولم يعرف تاويله على المذهب وان عرف تاويله
 وجبت عليه الكفارة ويجب الكفارة على من طاعت مكرها **فصل**
 في الكفارة وما يقطعها عن الذمة تسقط الكفارة بطر وحض
 او نقاس او مرض مبيح للفطر في يومه ولا تسقط عداً سوف فيه
 كرهاً بعد لزومها عليه في ظاهر الرواية والكفارة تحيى رقية

تحرير رقبة ولو كانت غير مومنة فان عجز عنه صام شهرين متتابعين
ليس فيها يوم عيد ولا ايام التشريق فان لم يستطع الصوم اطعم ستين
مسكيناً ويغديهم ويعيشهم غداً وعشاءً متتابعين او غداً بين
او عشاءً بين او عشاءً وسحراً ويعطى كل فقير نصف صاع من
بر او دقيق او سويقة او صاع تمر او شعير او قيمته وكفت
كفارة واحدة عن جماعة متعددين اقام لم يتخلله تكفير ولو من
رمضانين على الصحيح فان تحلل التكفير لا تكفي كفارة واحدة
في ظاهر الرواية **باب ما يفيد الصوم** من غير كفارة وهو سبعة
وخمسون شيئاً اذا اكل الصائم ارزانياً او عجينا او دقيقاً او
ملحاً كثيراً دفعة واحدة او طيناً غير ارمني لم يعتد اكله
او نواة او قطناً او كاغداً او سفرجل لم يدركه ولم يطبخ
او جرة رطبة او ابتلع حصاة او حديد او تراباً او حجر
او اختن او استعط او اوجى بصب شئ في حلقه على الاصح
او قطر في اذنه دهناً او ماءً في الاصح او دوى جايوة او
امة بدواء او وصل الى جوفه او دماغه او دخل حلقه مطر
او تلج في الاصح ولم يتبلعه بصنعة او افطر خطا ببق ماء
المضغضة الى جوفه او افطر مكرها ولو بالجماع او اكرهت على الجماع
او افطرت خوفاً على نفسها من ان ترض من الخدمة امة كانت
او منكوبة او صب احد في جوفه ماءً وهو نائم او اكل عمداً
بعد اكله ناسياً ولو علم الخبز على الاصح او ادخل اصبعه مبلولاً
بماء او دهن في دبره او ادخله في فرجها الداخل في المختار او
ادخل قطنه في دبره او في فرجها الداخل وغيبها او ادخل حلقه

دخانا بصنعة او استسقا ولودت ملاء الفم في ظاهر الرواية وشرط
البايوسق ملاء الفم وهو الصحيح او اعد ما ذرعه من القي وكان ملاء
الفم وهو ذكر الصوم او اكل ما بين اسنانه وكان قدر الحصة
اولوى الصوم بعد ما اكل ناسياً قبل نيته من النهار ولو غشي عليه
ولو جميع الشهر الا انه لا يقضي اليوم الذي حدث فيه الاغما او حدث
في ليلة او جن غير متتابع جميع الشهر ولا يلزم قضاءه بافاقة
ليلاً او نهاراً بعد فوات وقت النية في الصحيح **فصل** يجب الامساك
بقية اليوم على من فسد صومه وعلى حائض ونفسا طهرت بعد طلوع
الفجر وعلى صبي بلغ وكافر اسلم بعد الطلوع وعليهم القضاء الا الاخيرين
فصل فيما يكره للصائم وما لا يكره وما يستحب كره للصائم سبعة
اشياء ذوق شئ ومضغته بالاعنة ومضغ العلكة والقبلة والماء
ان لم يامن فيها على نفسه الانزال او الجماع في ظاهر الرواية وجميع
الريق في الفم ثم ابتلاعه وما ظن انه ينعفه كالفصد والحجامة
وسبعة اشياء لا تكره للصائم القبلة والمباشرة مع الامن وذهن
الشارب والكحل والحجامة التي لا تضعف والوكاء اخى النهاب بل هو
سنة كاوله ولو كان رطباً او مبلولاً بالماء والمضمضة
والاستنشاق لغير وضوء والاغتسال والتلفق بشوب مبلل
للتبرد على المفتي به ويستحب له ثلاثة السجود وتاجيزه وتبجيل
الفطر في يوم غيم **فصل** في العوارض من خاف زيادة
المرض او بطلت الفطر والحامل والمرضع خافت على نفسها او
نبأ كان او رضاعاً والخوف المعتبر ما كان مستنداً الغلبة

الطن يجي به او اخبار طيب مسلح اذ وعد له ولم يحصل له عطش شديد او
جوع يخاف منه الهلاك ولما كفر الفطر وصوم ما حبت ان لم يصرة
ولم تكن عامة رفقة مفطرين ولا مشتركين في النفقة فان كانوا
مشاركين او مفطرين فالأفضل فطرة موافقة للجماعة ولا يجبا الاضاء
على من مات قبل زوال عذره بمرض وسفر ونحوه كما تقدم وقضوا ما
قدروا على قضائه بقدر الاقامة والصحة ولا يشترط التتابع في القضا
فان جاء رمضان اخر قادم على القضا ولا فدية بالتأخير اليه ويجوز
الفطر لشئ فان وعجز فانية وتلزمهما الفدية لكل يوم نصف
صاع من بر كمن نذر صوم الا بد فضعف عنه الاشتغال بالمعيشة بفطر
ويفدي فان لم يقدر على الفدية لعسرة يستغفر الله تعالى ويستقبله
ولو وحبب عليه كفارة يمين او قتل فلم يجد ما يكفر به وهو شئ
فان او لم يصم حتى صار فانيا لا تجوز له الفدية لان الصوم هنا
بدل عن غيره ويجوز للمتطوع الفطر بلا عذر في رواية والضافة
عذره على الاظهر للضيقة والمضيق وعليه القضا الا اذا شرع متطوعا في
خمس ايام يوم العيد وايام الشريفة فلا يلزمه قضاؤها بافاد
في ظاهر الرواية **باب ما يلزم الوفاء به** من مند و الصوم
والصلاة وغيرها اذا نذر شيئا لزمه الوفاء به اذا اجتمع فيه
ثلاث شروط ان يكون من جنس واجب وان يكون مقصودا في
ليس واجبا فلا يلزم الوضوء بنذره ولا سجدة التلاوة
ولا عيادة المريض ولا الواجبات بنذرها ويصح بالعقوب
الاعتكاف والصلاة والصوم فان نذر نذرا مطلقا

او معلقا بشرط ووجد لزمه الوفاء به وهو نذر صوم العبد
وايام الشريفة في المختار ويجب فطرها وقضاؤها وان صامها
اجزاء مع الحرمة والغنائم الزمان والمكان والدرهم و
الفقير فيجزيه صوم رجب عن نذره صوم شعبان ويجزيه
صلوة ركعتين بمصر نذر اوها بمكة والتصدق بدينار
درهم عينه له والصرف لزيد الفقير بنذره لعمرو وان علق النذر
شرط لا يجزيه عنه ما فعله قبل وجود شرطه **باب الاعتكاف**
هو الاقامة بنية في مسجد تقام فيه الجماعة للصلوة الخمس
ولا يصح في مسجد لا تقام فيه الجماعة للصلوات على المختار والمكان
الاعتكاف في مسجد بيتها وهو محل عينته للصلوة فيه والاعتكاف
على ثلاث اقسام واجب في المندور سنة مؤكدة في الشهر الاخير
من رمضان والمستحب فيما سواه والصوم شرط للصحة المندور
فقط واقله ثلث ايام يسيرة ولو كان ما شيا على المفتي به
ولا يخرج منه الحاجة شرعية كالجمعة او طبعية كالبول او
ضرورة شرعية كانهدم المسجد واخراج ظالم كرها وتفرق اهله
وحرق على نفسه او متاعه من المكابرين فيدخل مسجد غيره
من ساعته فان خرج ساعة بلا عذر فقد الواجب وانتهى
غيره وكل المعتكف وشربه ونومه وعقده البيع لما يحتاجه
لنفسه او عياله في المسجد وكره احضار المبيع وكره عقد ما كان
للتجارة وكره الثمت ان اعتقده قرية والتكلم الاجير وحمى
الوطي ودواعيه وبطل بوطنه وبانزاله يدواعيه ولزمته

ولزمته الليالي بنذر الليالي متتابعة وان لم يشترط التتابع في
الظاهر للرواية ولزمته ليلتان بنذر يومين ومحنية النهار خاصة
دون الليالي وان نذر اعتكاف شهر ونوى النهار خاصة او
اليالي خاصة لا تغل بنية الا ان يصرح بالاستثنا والاعتكاف
مشروع بالكتاب والسنة وهو من اشرف الاعمال اذا كان عن خلاص
ومن محاسنه ان فيه تقرير القلب من امور الدنيا وتسليم النفس الى
المولا او ملازمة عبادته وبيته والتحصن بحصنه **قال عطاء**
رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته مثل المعتكف مثل رجل يختلف
على باب عظيم لحاجة والمعتكف يقول لا ابرح حتى يغفر لي وهذا
ما تيسر للعاجز الفقير بعناية مولاهم القوي القدير الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله و صلى
الله على سيدنا محمد خاتم رسله وانبيائه وعلى الروعبه و
ذريته ومن ولاة ونسالة الله سبحانه تعالى ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم وان ينفع به النفع العجم ويحل به الثواب الجسيم
وان يغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا ولشائخنا واهلنا وان يستر
عيوبنا ويرزقنا ما تقر به عيوننا حالا ومالا امين و صلى الله على سيدنا
محمد وعلى الروعبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى قال في يوم الجمعة المباركة رابع
عشر خلعت من جاد اول **الحكمة** الف واثنين وثلاثين من الهجرة
النبيه على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام وكان الفراغ من نسخته
في الاثني عشر اخلت من جاد اخر **الحكمة** الف بعون الله تعالى ومنه

ومولانا

قال

قال الشيخ الامام العلامة شرف الدين حسن الشربلاني مؤلف تفسير
الايضاح رحمه الله اني رايت اتمام العبادات الخمس بالحق الزكوي
والحج بما جعت مختصرا فقلت **باب الزكوة** هي عليك مال
مخصوص لشخص مخصوص فرض على من لم يملك نصابا من نقد
ولو تبرأ او حليا او آنية او ما يباوي قيمته من عرض تجارة
فارع عن الدين وعن حاجته الاصلية نام ولو تقدير او شرط
جوبها حولان الحول على النصاب الاصيل وانما المستفاد في اثنا الحول
فيضم الى مجانبه ويركى تمام الحول الاصيل وانما يستفيد بتجارة
او ميراث او غيره ولو عجل ذوانصاب اثنين مع وشروط صحة
ادائها بنية مقارنة لادائه لفقير ووكيله او لعزل ما وجب ولو
مقارنة حكمية كالودفع بلائيه ثم نوى والمال قائم بيد الفقير
ولا يشترط علم الفقير بانها زكوة على الاصح حتى لو اعطاه شيئا وسماحه
هبة او قرض او نوى الزكوة صحت ولو تصدق بجميع ماله ولم ينو
شيئا وسقط عنه فرضها وزكوة الدين على اقسام فانه قوي ووسط
وضعيف فالقوي هو بدل القرض ومال التجارة اذا قبضه وكان
على مقر ولو غلب او على جاهد عليه بينة زكوة لما مضى ويترجي
وجوب الاداء الى ان يقتضى ربعين درهما فيها درهم وكذا
فيما زاد بحسابه لان ما دون الخمس من النصاب عفو لا زكوة فيه
والمقسط هو بدل ما ليس بالتجارة كشمس الثياب البذلقة عبد
الحزمت ودار السكنى لا تجب الزكوة فيه مالم يقبض نصابا في
اي يجب ابتداء الحول لزومه بدنة المشتري لما مضى من الحول

وقالا

وَقَالَ الْيَوْمُ الْأَدَى لَصَرْفُهَا فَلَا يَضْمَنُ مَفْرُوحٌ خَيْرٌ مَتْلُوقٌ فَهَلَاكَ الْمَالُ
بَعْدَ الْحَوْلِ يَتَقَطُّ الْوَاجِبُ وَهَلَاكَ الْبَعْضُ حَصَّةً وَيَصْرِفُ الْهَالِكُ
إِلَى الْعَفْوِ فَإِنْ لَمْ يَجَاوِزْهُ فَالْوَاجِبُ عَلَى حَالِهِ وَلَا تَوْخِذُ الزَّكَاةُ
بِحِرَاوِلِهِ مِنْ تَرْكِهِ إِلَى أَنْ يُوصِيَ بِهَا فَتَكُونُ مِثْلَهُ وَتَجْزِيهِ بِهَا
يُوسِقُ الْحِيلَةَ لِدَفْعِ وَجُوبِ الزَّكَاةِ وَكِرْهِيهَا عِنْدَ رَحِمَةِ اللَّهِ **بَابُ**
الصَّرْفِ هُوَ الْفَقِيرُ وَهُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَا لَا يَبْلُغُ نِصَابًا وَلَا يَمْتَنِعُ
مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ وَلَوْ كَانَ صَحِيحًا مَكْتَبًا وَالْمُسْكِينُ وَهُوَ مَنْ
لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمَكَاتِبُ وَالْمَدْيُونُ وَالَّذِي لَا يَمْلِكُ نِصَابًا وَلَا لَهُ
قِيَمَةٌ فَاصْطَلَحَ مِنْ دِينِهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ الْمَنْقَطَعُ الْغَرَاءُ
وَالْحَاجُّ وَابْنُ السَّبِيلِ وَهُوَ مَنْ لَمْ يَلِدْ فِي وَطَنِهِ وَلَيْسَ مَعَهُ
مَالٌ وَالْعَامِلُ عَلَيْهَا قَدَرٌ مَا يَسَعُهُ وَاعْوَانُهُ وَالْمَرْكِيُّ الْمَنْفَعُ
إِلَى كُلِّ الْأَصْنَافِ وَلَهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى وَاحِدٍ مَعَ وَجُودِ بَاقِي الْأَصْنَافِ
وَلَا يَصَحُّ دَفْعُهَا لِلْكَافِرِ وَغَنِيٌّ يَمْلِكُ نِصَابًا أَوْ مَا يَسَاوِي قِيَمَتَهُ
مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ فَاصْطَلَحَ عَنْ حَوَاجِّهِ الْأَصْلِيَّةِ وَأَصْلُ الْمَرْكِيِّ وَفَرْعُهُ
وَزَوْجَتُهُ وَمَمْلُوكُهُ وَمَكَاتِبُهُ وَمَعْتَقُ لِبَعْضِهِ وَكَفَنُ مَيِّتٍ
وَقَضَائِيْنُهُ وَثَمَنٌ قَدْ يَعْتَقُ وَلَوْ دَفَعَ بِتَحْتِ مَنْظَرِهِ مَصْرَفًا
فَظَهَرَ خِلَافُهُ اجْتِنَاءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَوْ مَكَاتِبَةً وَكَمْ الْأَغْنَاءُ
وَهُوَ أَنْ يَفْضَلَ الْفَقِيرُ نِصَابًا بَعْدَ قَضَائِيْنِهِ وَبَعْدَ اعْتِصَانِهِ
كُلِّ فَرْخٍ مِنْ عِيَالِهِ دُونَ النَّصَابِ مِنَ الْمَدْفُوعِ إِلَيْهِ وَالْأَفْلَاكِيُّ
وَنَدَبُ اغْتِنَاءِهِ عَنِ التَّوَالٍ وَكَمْ تَقْلَاهَا بَعْدَ تَمَامِ الْحَوْلِ إِلَى الْبَلَدِ الْآخِرِ لِغَيْرِ
قَرَبٍ وَأَحْوَجٍ وَأَوْرَعٍ وَاتَّقِ الْمُسْلِمِينَ بِتَعْلِيمٍ وَالْأَفْضَلَ صَرْفُهَا

للأقرب فالأقرب من كل ذي رحم محرم منه ثم لجيرانه ثم لأهل عمله
 ثم لأهل حرفته ثم لأهل بلده وقال الشيخ أبو حفص الكبير رحمه
 الله لا تقبل صدقة الرجل وقرابته مما وحب حتى يبدأ بهم فيسد
 حاجتهم **باب صدقة الفطر** تجب على كل مسلم مكلف لما كان
 النصاب أو قيمته وإن لم يجز عليه الحول عند طلوع فجر يوم الفطر
 وإن لم يكن للتجارة فارغ عن الدين وحاجته الأصلية وحواله
 عياله والمعتبر فيها الكفاية لا التقدين وهي مسكنه وأثاثه
 وثيابه وفرسه وسلاحه وعبيده للخدمة فيجب حفا عن نفسه
 وأولاده الصغار الفقراء وإن كانوا أغنياء يحجبهم من ماله ولا
 تجب على الميت في ظاهر الرواية واختبر أن الجد كالأب عند
 فقد وفقره وعن ماله كالمخدمة ومديره وأم ولده
 وولده ولو كفاراً إلا عن مكاتبه وولده الكبير وزوجته
 وأبوق وقت مشترك إلا بعد عوده وكذا المعصوب والمأسأ
 وهي نصوص صريحة منبراً ودقيقة وسوية أو صاغ مراً
 زبيب وشعير وهي ثمانية أرطال بالعراقي ويجوز دفع القيمة
 وهي أفضل عند وجدان ما يحتاج لهما أسرع لقضاء حاجة
 الفقير وإن كان من شدة الحاجة فالحنطة والشعير وما يؤكل
 أفضل من الدراهم وقت الوجوب عند طلوع الفجر يومه
 الفطر فمن مات أو افتقر قبله أو سلم أو غنى أو ولد بعدة لا تملك
 ويستحب أحبا قبل الحن ووجه إلى المصلاً وصح لو قدم

هذا الحديث يدل على وجوب صدقة الفطر على كل مسلم مكلف ما كان النصاب أو قيمته وإن لم يجز عليه الحول عند طلوع فجر يوم الفطر

وأخر التاعخير مكيه ويدفع لكل شخص فطرة لفقر واحد
 واختلاف في جواز تفريق فطرة واحدة على أكثر من فقير ويجوز
 دفعها على جماعة لو أجد على الصحة والله سبحانه الموفق
باب الحج هو زيارة بقاع مخصوصة بفعل مخصوص في شهر
 وهو شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة فمن حضره على الفور
 في الأصح وشرط فيه ثمانية على الأصح الإسلام والعقل
 والبلوغ والحرية والوقت والقدر على الزاد ولو بمكة
 بنفقة وسطه والقدر على الرحلة مختصة به أو على شق محمل
 بالملك أو الإجارة لا الأياحة والإعانة لغير أهل مكة ومن
 حوله إذا ملكهم الشيء بالقدم والقوة بلا مشقة والأفلا بد
 من الرحلة مطلقاً وتلك القدم عن نفقته وعن عياله التي
 عوده وعياله من كالمزول وأثاثه والآلات المحترفين و
 قضاء الدين ويشترط العلم بفضية الحجز اسم بدار الحرب أو
 الكون بدار الإسلام وشرط وجوب الأداء خمسة على الأصح
 صحة البدن ونزول المانع الحي عن الذهاب الحج وأمن
 الطريق وعدم قيام العدة وحج محرم ولو من صاع أو
 مصاهرة مسلم ما مؤن عاقل بالغ وزوج المرأة في سفر العبد
 بغلبة السلامة من أو كحل على المفتق به ويعي إذا قرض الحج
 بأربعة أشياء للحراحم والأسلام وهما شرطان ثم الأتيان
 بركنيه وهما الوقوف بعرفات لحضه من زوال يوم التلبيع إلى
 فجر يوم النحر بشرط عدم الحجام قبله محملاً والركن الثاني هو أن

طواف الأفاضة في وقته وهو ما بعد طلوع فجر الخرو واجبات
لحج انتقاء الأحرام من الميقات والوقوف بعرفة إلى الغروب والوقوف
بالمزدلفة فيما بعد فجر يوم النحر قبل طلوع الشمس ومجيء الجاروج
القارن والمتمتع والحلق وتخصيصه بالأحرام وأيام النحر وتقديم
الرمي على الحلق ونحر القارن والمتمتع بينهما وإيقاع طواف الزيارة
في أيام النحر والسعي بين الصفا والمروة في أشهر الحج وحصوله بعد
طواف معتمدية والمشى فيه لمنزلة العترة وبداية السعي من الصفا
وطواف الوداع وبداية كل طواف بالبيت من الحجر الأسود والقيام
فيه والمشى فيه لمنزلة العترة والطاهر من الحدثين وسائر
القنوة وأقل الأساطيل بعد فعل الأكثر من طواف الزيارة وترك
المحضورات كلبس الرجل الخيط وسائر رأسه ووجهه وسائر المرأة
وجهها والرفق والنفق والجذال وقتل الصيد والأشابة
اليد والدلالة عليه **وسبق الحج** منها الاغتسال وتوضأ ونساء
والوضوء إذا أراد الأحرام ولبس **الزير** ورداء جديدين أبيضين
والطيب وصالوة ركعتين والأكثر من التلبية بعد الأحرام
رافعاً بها صوتاً من صلاة أو علاً شرفاً أو هبطاً وادياً أو لقي
ركباً أو بلا سحر وتكريرها كما أخذ فيها والصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم وسؤال الجنة وصحبة الأبرار والاستعاذة من النار
والفعل لدخول مكة ودخولها من باب المعلا نهاراً والركب
والتهليل للمقاء البيت الشريف والمدعى بالحق عند رؤيته وهو
مستجاب وطواف القدوم ولو في غير أشهر الحج والهرولة فيما
بين الميادين الأخضرين للرجال والمشى على هيت في باقي السعي

والأكثر من الطواف وهو أفضل من صلوة التقل للآفاق والخطبة
بعد صلوة الظهر يوم سابع الحج بكة وهي خطبة واحدة ولا
جلوس يعلم فيها والخروج منها بعد طلوع الشمس يوم التروية
من مكة لمنى والمبيت بها ثم الخروج منها بعد طلوع الشمس يوم عرفة
إلى عرفات فيخطب الإمام بعد الزوال قبل صلوة الظهر والعصر
المجموعة جمع تقديم مع الظهر خطبتين يجلس بينهما والاجتهاد في
التضرع والخشوع والبكاء بالدعوة والدعاء للنفس والوالدين
والأخوان المؤمنين ما شاء من أمر الدين في الجمعين والدفع
بالسكينة والوقار بعد الغروب من عرفات والزوال من مزدلفة
مرتفعاً عن بطن الوادي بقرب جبل قنهم والمبيت بها ليلة النحر
والمبيت منى أيام منى بجميع امتعته وكراهة تقديم ثقله إلى مكة
أذ ذاك ويجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره حالة الوقوف
لرمي الحجار وكونه ركباً حالة رمي جمرة العقبة في كل أيام وما شأ
في جمرة الأولى التي تلي المسجد والوسطى والقيام في بطن الوادي
حالة الرمي وكون الرمي في اليوم الأول فيما بين طلوع الشمس
وزوالها وفيما بين الزوال وغروب الشمس في باقي الأيام ورمي
الرمي فيها في اليوم الأول والرابع فيما بين طلوع الفجر والشمس
وكرم في الليالي الثلاثة وصح لآن الليالي كلها تابعة لما بعدها
من الأيام إلا الليلة التي تلي عرفة حتى صح فيها الوقوف بعرفات
وهي ليلة العيد وليالي الرمي فانها تابعة لما قبلها والمباح
من أوقات الرمي فانها تابعة لما قبلها والمباح من أوقات الرمي
ما بعد الزوال إلى غروب الشمس من اليوم الأول وبهذا علمت أوقات

الرمي جوازاً وكراهة واستحباً ومن السنة هدي المفرد بالبحر
والأكل منه ومن هدي التطوع والمنة والقران فقط ومن
السنة الخطبة يوم النحر مثل الأولى يعلم فيها بقية المناسك وهي
ثالثة خطبة الحج وتجيل النظر إذا اراد من منى قبل غروب
الشمس من اليوم الثاني عشر وإن أقام بها حتى غابت الشمس من
اليوم الثاني عشر فلا شيء عليه وقد سئى وإن أقام بمنى إلى طلوع
فجر اليوم الرابع لزومه رميه ومن السنة النزول بالمحصب ساعة
بعد أن تحال من منى ويشرب ماء زمزم والتطلع منه واستقبال
القبلة والنظر إليه قائماً والصب منه على رأسه وسائر جسده
وهو لما شرب له من أمور الدنيا والآخرة ومن السنة التزام
الملتم وهو أن يضع صدره ووجهه عليه والتشبث بالأسنان
ساعة داعياً بما أحث وتقبيل غيبة البيت ودخوله بالأدب
والتعظيم ثم لم يبق عليه إلا أعظم القربات وهي زيارة النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فينوي بها عند خروجه من مكة
من باب الشبيكة من الشفة السفلى وسنذكر للزيارة
فصلاً على حديثه أنشأه الله تعالى **فصل** في كيفية ترتيب أفعال
الحج إذا أراد الدخول في الحج أحرم من الميقات كرايح فيغتسل أو
يتوضأ والغسل أحب وهو التنظيف فتقل المرأة الحائض والنفساء
إذا لم يضرها فيتحب كما لا النظافة بقص الطفر والشارب وتنف
الابط وحلق العانة وجماع الأهل والذهن ولو مطيباً ويلبس الرجل
انزاراً ورداء جديدين أو مغسلين والجديد الأبيض أفضل ولا يزر ولا
يعتد ولا يخلل ولا يفكر ولا شيء عليه ويتطيب وصلى ركعتين

وقل

وقل اللهم اني اريد الحج فيسري وتقبله مني ولت در صلاتك
وتنوي بها الحج وهي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحج والمنة لك والملك لا شريك لك فلا ينقص من هذه الألفاظ
شيئاً وزد فيها لبيك وسعديك والخبر كله بيدك والرافع
اليك والزيادة سنة فاذا البيت نأوياً فقد أحرمت فأتق الله
الرفق وهو الجماع وقيل ذكر بحصة النساء والحلام الفاحش و
الفسوق والمعاصي والجدال مع الرفقاء والحكم وتقتل صيد البر
والإشارة إليه والدلالة عليه وليس المحيط والعامة والخنثى
وتغطية الرأس والوجه ومن لطيب وحلق الرأس والشعر
بحوزة لا غتال والاستظلال بالخيمة والمجل وعزها وشدهما
في الوسط وأكثر التلبية متى صليت أو طوت شرقاً أو هبطت أو دنيا
أو لقيت ركباً نأوياً وبالأسماء رافعاً صوتك بلا جهد مضراً إذا
وصلت إلى مكة يسحب أن تغتسل وتدخلها نهاراً من باب المعلا
لتكون مستقبلاً في دخولك باب البيت الشريف تعظيماً ويتحب
أن تكون ملياً في دخوله حتى تأتي باب السلام فتدخل المسجد
الحرام منه متواضعاً خاشعاً ملاحظاً لآلة المكان مكرماً مهلاً
مصلياً على النبي صلى الله عليه وسلم سائطفاً بالزاهم داعياً بما أحث
فإنه مستجاب عند رؤية البيت المكرم ثم استقبل الحجر الأسود مكرماً
مهلاً رافعاً يديك كما في الصلوة وضعهما على الحجر وقبله بلا صوت
فإن عجز عن ذلك إلا بالأيدي أتركه ومسح الحجر بشئ وقبله أو
أشار إليه من بعيد مكرماً مهلاً حامداً مصلياً على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طوافه عن يمينك مما يلي الباب مضطجاً وهو

وهو ان يجعل الرذاخت الابطالين وتلقى طرفه على اليسر ببيعة
اشواط داعيا باقية شيت وطوراء الحطم واذا اردت ان تسعي
بين الصفا والمروة عقب الطواف فارمل في الثلاثة الاولى
وهو المشي بسرعة مع هن الكتفين كالبارت يتخاربي الصفتين
فان زحمة الناس وقوف فاذ اوجد فرجة رمل لانه لا بد له فيقف
حتى يقيم على الوجه المنون بخلاف استلام الحجر الاسود لان
لم بدلا وهو استقباله ويسلم الحجر كما مر به ونجتم الطواف به
وابركعتين في مقام ابراهيم عليه السلام وحيث تيسر من المسجد
ثم عاد فاستلم الحجر وهذا طواف القدوم وهو ستة الاف اقي
ثم يخرج الى الطقي فيصعد ويقوم عليها حتى يرى البيت فيقبل
مكبرا مهلا امليا مصليا داعيا ويرفع يديه مبسوطين
ثم يهبط نحو المروة على هيت حتى ياتي المروة فيصعد عليها
فيفعل كما فعل على الصفا يستقبل البيت مكبرا مهلا امليا
داعيا باسطا يديه نحو السماء وهذا شوط ثم يعود قاصدا
الصفا فاذا وصل الى الميلى الاخضرين وسعى ثم مشى على هيت حتى
ياتي الصفا فيصعد عليها ويفعل كما فعل اول هذا شوط فيطوف
سبعة اشواط بيتدي بالصفا ونجتم بالمروة ويسعى في بطن الوادي
في كل شوط منها ثم يقيم بكرة محرما يطوف البيت كما بدله وهو افضل من
النقل للافاقي فاذا وصل الفجر بكة ثامر الحج بانه يخرج الى الوادي فيخرج منها بعد
طلع الشمس حتى ان يصل الظهر فيركب التلية في احواله كلها الا في الطواف
ويكتمني الى ان يصل الفجر بها يغسل وينزل بقرب مسجد الحيف ثم

فيه نظر

بعد طلوع الشمس يذهب الى عرفات فيقيم بها فاذا زالت الشمس
ياي الى مسجد منة فيصلي فيه مع الامام الاعظم او نائبه الظهر والعصر
بعد ما خطب خطبتين يجلس بينهما ويصل الفريضة
باذانين واقامتين ولا يجع بينهما الا بشرطين الاحرام والامام
الاعظم ولا يفضل بين الصلوتين بناقلة وان لم يدرك الامام
الاعظم صلا كل واحدة في وقتها المعتاد فاذا صلا مع الامام
يتوجه الى الموقف وعرفات كلها موقف الا بطن عرفه ويقف
بعد الزوال في عرفات للموقوف ويقف بقرب جبل الرحمة
مستقبلا مكبرا مهلا امليا مصليا داعيا مادا يديه كالمستطعم
ويجتهد في الدعاء لنفسه والديه ولحواله ويجتهد على ان
يخرج من عينه قطرات من الدم فان ذلك دليل القبول ويخرج في
الدعاء مع قوة رجاء الاجابة ولا يقصر في هذا اليوم اذ لا يمكنه
تداركهما اذا كان من الافاق والموقوف على الرحلة افضل
من القاعد فاذا غربت الشمس افاض الامام والناس معه على
هيتهم واذا اوجد فرجة يسرع من غير ان يؤذي احدا ويحترق
عما يفعله الجهلة من الاشتداد في سير الارحام والايذاء
فانه حرام حتى ياتي مزدلفة فينزل بقرب جبل قرح ويرفع
عن بطن الوادي بقسعة المائتين ويصل بها المغرب والعشا
باذان واحد واقامة واحدة ولو تطوع بينهما او تشاغل
اعاد الاقامة ولم تجز المغرب في طريق المزدلفة وعليه عادتها
مالم يطلع الفجر وليس لمبيت مزدلفة فاذا طلع الفجر صلا الامام
بالناس يجلس ثم يقف والناس معه والمزدلفة كلها موقف

الأبطن محترق ويقوم مجتهداً في دعائه ويدعو الله تعالى أن
يتم مراده وسوله في هذا الموقف كما أمها السيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم فاذا اسفر جداً افاض الامام والناس قبل طلوع الشمس فاتي
الى مكة وينزل بها ثم ياتي حجرة العقبة فيرميها من بطن الوادي
ببيع حياض مثل حصى الخندق ويستحب اخذ الحصى بالحجار من
المزدلفة او من الطريق ويكره من الذي عند الحجرة ويكره الرمي من
اعلا العقبة لا ينادي الناس ويلتقطها القاطط ولا يكره حجر الحجار
يغسلها ليتقن طهارتها فانها يقيم بها قرية ولورمي بخصة
اجزاء وكره ويقطع التلبية مع اول حصة يرميها وكيفيه
الرمي ان ياخذ الحصى بطرفي ابهامه وسبابته في الاصح لانه
ايسر واكثرها نية للشيطان والمنذور الرمي باليد اليمنى او
يضع الحصى على ظهر ابهامه ويستعين بالمسحاة ويكون بين
الرمي وموضع السقوط خمسة اذرع ولو وقعت على ظهر رجل
او رجل وثبت اعادها وان سقطت على سننها ذلك اجزاء و
كبر كل حصة ثم يدنح المضر بالحج ان احب ثم يخلو ويصير الخلق
افضل ويكفي فيه ربح الراس والتقصير ان ياخذ من روست
شعر قدر الاملة وقد حل له كل شيء الا النساء ثم ياتي مكة من يومه
ذلك او من الغد او بعد فيطوف بالبيت طواف الترياق سبعة
اشواط وحلت له النساء وافضل هذه الايام اولها وانا حرمه عنها الرمة
شاه لتأخير الواجب فيعود الى منى فيقيم بها فاذا زالت الشمس من
اليوم الثاني من ايام الحزري الحار الثلاث يبدأ بالحج التي تلي مسجد الحيف

فيرميها

فيرميها ببيع حياض ماشياً يكره كل حصة ثم يقف عندها داعياً
بما احب حامداً الله تعالى مصلياً على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع
يديه في الدعاء ويستغفر له والديه واهل بيته المؤمنين ثم
يرمي الثانية التي تليها مثل ذلك ويقف عندها داعياً ثم
يرمي حجرة العقبة راكباً ولا يقف عندها فاذا كان يوم الثالث
من ايام الحزري الحار الثلاث بعد الزوال لذلك واذا اراد ان
يجعل التمر في مكة قبل غروب الشمس وان اقام الى المغرب كرم
وليس عليه شيء وان طلع الفجر وهو بمكة في الرابع لزمه الرمي
وجاز قبل الزوال والافضل بعد وكره قبل طلوع الشمس وكل
رمي بعد رمي يرميها ماشياً تدعو بعده والاركان للذهب
عقبه بلا دعاء وكرم الميت بغير منى ليالي الرمي ثم اذا رحل الى
مكة نزل بالمحصب ساعة ثم يدخل مكة ويطوف بالبيت سبعة
اشواط بالارمل ويسعى قدحها وهذا طواف الوداع ويسمى
طواف الصدر وهو واجب الاعلى اهل مكة ومن اقام بها ويصل
بعده ركعتين ثم ياتي زمزم فيشرب من ماء نهاراً وما وسحرت
الماء منها بنفسه ان قدر ويستقبل البيت ويتصلح منه في
يتنفس فيه مرة او يرفع بصره كل مرة ينظر الى البيت ويصت
على جسده ان تيسر ولا يمسح به وجهه وراسه وينوي بشربه
ماشياً وكان بن عباس رضي الله عنهما اذا شربه يقول اللهم
اني اسالك علماً فاعلاً وزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويستحب بعد
شربه ان ياتي باب الكعبة ويقبل العتبة ثم ياتي الى الملام

وهو ما بين الحجر الاسود والباب فيضع صدره ووجهه عليه وتثبت
 ياستار الكعبة ساعة يتضرع الى الله تعالى بالدعاء بما احب من
 امور الدنيا والاخرة ويقول اللهم ان هديتني الى بيتك الذي جعلته
 مباركا وهدى العالمين اللهم كما هديتني له فتقبل مني ولا تجعل هذا
 اخر العهد من بيتك وارزقني العود اليه حتى ترضى عني برحمتك
 يا ارحم الراحمين والملازم من الاماكن التي يستحب بها الدعاء بحكة
 المشرفة وهي خمسة عشر موضعا نقلها الكمال ابن الهمام عن
 رسالة الحسن البصري رحمه الله تعالى بقوله في الطواف وعند
 الملازم وتحت الميزاب وفي البيت وعند منبر وخلف المقام وفي
 الصفا وعلى المروة وفي المسعى وفي عتبات وفي مزلة لفة وفي
 منى وعند الحجرة انتهى والجمرات ترجى اربعة ايام يوم النحر
 الثلاثة بعد كما تقدم وذكرنا استحبابه ايضا عند روية
 البيت المكرم ويستحب دخوله البيت الشريف المبارك اذ لم يؤذ
 احدا وينبغي ان يقصد مصلا النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو
 قبل وجهه وقد جعل الباب قبل ظهره حتى يكون بينه وبين
 الجدار الذي قبل وجهه قد ثلثة اذرع ثم يصل فاذا وصل الى
 الجدار يضع خده عليه ويستغفر الله ويحمد ثم يأتي الركعات
 فيحمد ويهلل ويكبر ويسأل الله تعالى ويلزم الاداء
 ما استطاع بظاهره وبباطنه وليست
 البلاطة الخضراء التي تلي العمود من مصلا
 النبي صلى الله عليه وسلم وما تقول العامة

من ان العروة الوثقى وهو موضع علي في جدار البيت بدعة باطلة
 لا اصل لها والسمار الذي في وسط البيت يسمونه سره يكشف
 احد هم عورته وسرته ويضعها عليه فقل من لا عقل له فضلا
 عن علمه كما قال الكمال واذا اراد العود الى اهل بيته ان يضر
 بعد طواف الوداع وهو يشي الى ورائه ووجهه الى البيت بالكفا
 او متباكيا متحسرا على فراق البيت حتى يخرج من المسجد ويخرج
 من مكة من باب الشينكة من الثنية السفلى والمراة في
 جميع افعال الحج كالرجل غير انها لا تكسوها سراها وتسل على وجهها
 شيئا تحته عيدان كالقبة يمنع منه الغطا ولا ترفع صوتها
 بالتلبية ولا ترمل ولا تهرول في السعي والتعلق وتقص وتلبس
 المحيط ولا تراحم الرجال في استلام الحجر الاسود وهذا تمام الحج المفرد
 وهو دون التمتع في الفضل والقران افضل من التمتع **فصل**
 القران هو ان يحج بين احرام الحج والعمرة فيقول بعد صلوتي
 ركعتي الاحرام اللهم اني اريد العمرة والحج فيسرها لي وتقبلها مني
 ثم يلبس واذا اردت دخوله مكة بدأ بطواف العمرة سبعة اشواط
 يرمي في الثلاثة الاول فقط ثم يصلي ركعتي الطواف ثم يخرج
 الى الصفا ويقوم عليه داعيا مكبرا مهللا ملجيا مصليا على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم يهبط نحو المروة ويسعى بين الميادين فيتم
 سبعة اشواط وهذه افعال العمرة والعمرة سنة ثم يطوف طواف
 القدوم الحج ثم يتم افعال الحج كما تقدم فاذا تم يوم الفرج حجة
 العتبة وجب عليه ذبح شاة او سبع بدنة فاذا رمى الجمر فصيام

أيام قبل محي يوم النحر من شهر الحج وسبعة أيام بعد فرائضه من الحج
 ولو بركة بعد مضي أيام التشريق ولو فرائضها من **فصل**
 التمتع هو أن يحرم بالعمرة فقط من الميقات فيقول بعد صلوة ركعتي
 الاحرام اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني ثم يلي يحق
 يدخل مكة فيطوف لها ويقطع التلبية بأول طوافه ويرمي فيه
 ثم يصلي ركعتين الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة بعد الوقوف
 على الصفا كما تقدم سبعة أشواط ثم يحلق رأسه أو يقصر إذا لم ي
 يسبق الهدى وحل له كل شيء من الجماع وغيره ويستمر جلا الأوان
 ساق الهدى لأجل بعد عمرته وإذا جاء يوم التروية يحرم بالحج
 من الحرم ويحجج ويحجج إلى منى فاذا رمى إلى حجرة المعينة يوم
 النحر لم يرد حج شاة أو سبع بدنه فان لم يجد صام ثلاثة
 أيام حتى جاء يوم النحر تعين عليه ذبح شاة ولا يجزيه صوم ولا
 صدقة **فصل** العمرة سنة ولو صوم في جميع السنة ونكح
 يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق وكيفيتها أنه يخرج لها
 من مكة ويحرم من الحل بخلاف احرام الحج فأنه من الحرم وأما الأقي
 الذي لم يدخل مكة فيحرم إذا قصد ما من الميقات ثم يطوف
 ويسعى لها ويحلق وقد حل منها كما بيانه بحمد الله **تتم**
 مهم أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافقت يوم الجمعة وهو
 أفضل من سبعين حجة في غير جمعة رواة صاحب معراج
 الدراية بقوله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 قال أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافقت جمعة وهو أفضل
 من سبعين حجة ذكره في تحفة الصالحين بعلامه للطواف وكذا

قاله الذيلي شارح الكنز والمجاورة بركة مكرهة عند أبي
 حنيفة رحمه الله تعالى لعدم القيام بحقوق البيت والحرم و
 نفى الكراهة صاحباه رحمه الله تعالى **باب العنايات**
 وهو على قسمين جنابة على الاحرام وجنابة على الحرم والثانية
 لا تختص بالحرم وجنابة المحرم على اقسام منها ما يوجب دمًا
 ومنها ما يوجب صدقة في نضج صاع من بر ومنها ما يوجب
 ذلك ومنها ما يوجب القيمة وهي جنابة ويتعدد الجزاء بتعدد
 القتالين المحرمين فالتة توجب دمًا هي ما لو طيب محرم بالغ
 عضوًا وخضب رأسه بخنا أو دهن بزيت ونحوه أو لبس مخيطًا
 أو ستر رأسه يومًا كاملاً أو حلق ريع رأسه أو حجة أو أحد
 أبويه أو عانت أو رقبته أو قص أظفار يديه ورجليه
 بمجلس أو يد ورجل أو ترك واجبًا مما تقدم بيانه وفي أخذ
 شارب حكومة والتي توجب الصدقة بنضج صاع من بر أو
 قيمته هي ما لو طيب أقل من عضو أو لبس مخيطًا أو غطأ رأسه
 أقل من يوم أو حلق أقل من ريع رأسه أو قص ظفر أو كذا الكل ظفر
 نضج صاع إلا أن يبلغ المجموع دمًا فينقص ما شاء منه ونحوه
 متفرقة أو طاف للقدوم أو للصدر محدثًا ونحوه شاة لو طاف
 جنبًا أو ترك شوطًا من طواف الصدر وكذا الكل شوط من أقله
 أو حصاة من أحد الجوار وكذا الكل حصاة فيما لم يبلغ رمي يوم إلا
 أن يبلغ دمًا ما يشاء أو طواف رأسه أو قص أظفان أو تطيب في
 لبس أو حلق بعد تخيير بين الذبح والتصدق بثلاثة أصوع على

ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام والية توجب اقل من نضوج صاع
 هي ما لو قتل قملة او جرادة فينصدق بما شاء والية توجب القيمة
 هي ما لو قتل صيد افيقومه عدلان فيمقتله او اقرب منه
 فان بلغت هديا فله الخيار ان شاء اشتراه وذبحه واشترى
 طعاما وتصدق به لكل فقير نصف صاع او صام عن طعام كل
 مسكين يوما وان فضل اقل من نصف صاع تصدق به
 او صام يوما وتجب قيمة ما نقص بنفق ريشته الذي لا يطير
 به وشعره وقطع عصبه لا ينفع الامتناع به وتجب القيمة
 بقطع بعض قوائمه ونفق ريشته وكسر بيضه ولا يجاوز عن
 شاة بقتل السبع وان صال لا شيء بقتله ولا يجزي الصوم
 بقتل الحلال صيد الحرم ويقطع حشيش الحرم وشجرة النابت
 بنفسه وليس مما ينبت الناس بل القيمة وحرم ريح حشيش
 الحرم وقطعه الا الاذخر والكاهة **فصل** لا شيء بقتل الغراب
 وحذاءه وعقرب وفارة وحية وكلب عقور وبعوض وفل
 وبرغوث وقراد وسمكيات وما ليس بصيد **فصل** الهدي
 ادناه شاة وهو من الابل والبقر والغنم وما جاز في الضحايا اجاز
 في الهدايا والشاة تجوز في كل شيء الا في اطواف الدكن جنب
 او وطى بعد الوقوف قبل الحاج ففي كل منهما بدنة وحض ذبح هدي
 المتعة والقران بيوم الخرف فقط وحض ذبح كل هدي بالحرم
 الا ان يكون تطوعا وتعيب في الطريق فيحرم في محله ولا ياكله
 غني وفقير الحرم وغيره سواء وتقلد بدنة التطوع وال
 المتعة والقران فقط وسدق بجلاله وحظامه ولم يعط

اجر الجزار منه ولا يركبه بلا ضرورة ولا يجلب لبسه الا ان بعد
 المحل فينصدق به وينفع ضرعه ان قرب المحل بالنقاج ولو نذر
 حمارا شيئا الزمه ولا يركب حتى يطوف للركن فان ركب اراق
 دما وفضل الشيء على الركوب المتأدر عليه وفقنا الله بفضله
 ومن علينا بالعود على حسن حال اليرجاء سيدنا محمد صلى الله
 عليه وسلم **فصل** في زيارة القوم صلى الله عليه وسلم على سبيل
 الاختصاص تبعا لما قال في الاختيار لما كانت زيارة النبي
 صلى الله عليه وسلم من افضل القرب ولحسن المسجيات بل تقرب من
 درجة ما لزم من الواجبات فانه صلى الله عليه واله ولم حرض
 عليها وبالغ في الذب اليها فقال من وجد سعة ولم يزرني فقد
 جفاني وقال صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي
 وقال صلى الله عليه وسلم من زارني بعد مماتي فكما نازلني في حياتي
 الى غفر ذلك من الاحاديث وما هو مقرر عند المحققين انه
 صلى الله عليه وسلم حينئذ جمع جميع الملاذ والعبادات غير
 انه حجب عن ابصار القاصرين عن شرف المقامات وراينا **فصل** اكثر
 الناس عاذلين عن اداء حق زيارته وما ينسب الى ائمة من
 الكليات والخصيات احسبنا ان نذكر بعد المناسك وادائها
 ما فيه نية من الادب تميما لفائدة الكتاب فنقول ينبغي
 لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثر الصلوة فانه
 يسمعها وتبلغ اليه وفضلها اشهر من ان يذكر فان عاين
 حيطان المدينة المنورة يصلي **فصل** على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويغسل قبل الدخول وبعد قبل التوجع للزيارة ان امكنه

يقول الله عز وجل في الحديث
 وانه قد ورد في الحديث
 وانه قد ورد في الحديث
 وانه قد ورد في الحديث

بالأضربة بعد وضع ركبته وأطنا نه على حشده وامتنعت متواضعا
 بالشكينة والوقار ملاحظا جلالة المكان قائلا اللهم الله وعلى
 ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني مدخل صدق
 واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم
 صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
 ابراهيم واعف عني ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وفضلك
 ثم يدخل المسجد الشريف فيصلي تحيته عند منبره ركعتين ويقف
 بحيث يكون عمود المنبر الشريف بجانب آء منكبه الأيمن
 فهو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وما بين قبره ومنبره و
 من رياض الجنة كما أخبر به صلى الله عليه وسلم وقال منبري
 على حوضي فتسجد شكرا لله تعالى بأدركعتين غير تحية المسجد
 شكر لما وفقك الله تعالى ومن عليك بالوصول إليه ثم
 تدعو بما شئت ثم تنهض به متوجها إلى القبر الشريف فتقف
 بمقدار أربعة أذرع بعيدا من المقصورة الشريفية بغاية
 الإدب مستديرا القبلة محاذيا لكرسي النبي صلى الله عليه
 وسلم ووجهه الأكرم ملاحظا نظره التعبد اليك وسماعه
 كلامك وردة عليك سلامك وتأمينه على دعائك
 وتقول السلام عليك يا سيدي يا رسول الله السلام عليك يا
 نبي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي
 الرحمة السلام عليك يا شفيع الأمة السلام عليك يا سيده
 المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا مزل

السلام

السلام عليك يا مدثر السلام عليك وعلى اصوكك الطيبين أهل
 بيتك الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا جزاك الله عنا افضل ما خي نبيانا عن قومك ورسولا
 عن امتنا شهد انك رسول الله قد بلغت الرسالة واديت الامانة
 ووضعت الامته واوضعت وجاهدت في سبيل الله حق جهاده
 واقت الدين حتى اتاك اليقين صلى الله عليك وسلم وعلى اشراف
 مكان تشرف بحلول حرمك الكريم فيه صلوة وسلاما دائما
 من رب العالمين عدا ما كان وعد ما يكون بعلم الله صلوة
 لانقضاء لمدد ها يا رسول الله نحن وفدك وزوارك تشرفنا
 بالحلول بين يديك وقد جئناك من بلاد شاسعة وامكنة
 بعيدة نقطع السهل والوعر بقصد زيارتك لتفوز بشفاعتك
 والنظر الى ما تركت ومعاهدك والقيام بقضاء بعض حقك
 والاستشفاع بدالك ربنا فان الخطايا قد قصمت ظهورنا و
 الاوزار قد اثقلت كواهلنا وانت الشافع المشفع الموعود
 بالشفاعة العظيمة والمقام المحمود والوسيلة وقد قال تعالى
 ولولاهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
 لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئناك ظالمين
 انفسنا مستغفرين لذنوبنا فاشفع لنا الى ربك واسأله
 ان يمتنع على سنتك وان يحشرنا في زمرك وان يورثنا حقك
 وان يبقينا بكما سكت غير خزايا ولا نادمين الشفاعة الشفاعة
 الشفاعة يا رسول الله صلى الله عليك وسلم نقول ثلاثا ربنا

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وتبلغه سلام من اوصا
فقول السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان يستشفع
بك الى ربك فاشفع له والمسلمين ثم تصلي عليه وتدعوا بما
سئلت عند وجهه المكي ثم تستدبر القبلة ثم تقول قد رآ
ذراع حتى تحاذي راس الصديق ابي بكر رضي الله عنه وتقول
السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
عليك يا صاحب رسول الله وابنيه في الغار ورفيقه في
الاسفار وامينه على الاسرار جزاك الله عنا افضل ما جرى
امامنا عن امه تبيه فلقد خلفته باحسن الخلافة وسلكت
طريقه ومنهاجه خيرا منك وقائمت اهل الدرة والبدع
ومهدت الاسلام وشيدت اركانه فكنت خيرا امام ووصلت
الارحام ولم تزل قائما بالحق ناصر للدين حتى اتاك اليقين
فقال الله لنا دوام حبه والخير مع حبه وقبول زيارتنا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تقول مثل ذلك حتى تحاذي
راس امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتقول السلام
عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا مظهر الاسلام السلام
عليك يا مكر الاضام جزاك الله عنا افضل الجزا لقد نصرت
الاسلام والمسلمين وفتحت معظم البلاد بعد سيد المرسلين
وكنيت الايتام ووصلت الارحام وقوى بك الاسلام
وكنيت المسلمين اماما وضياءا وهاديا مهديا
جمعت شملهم واعنت فقيرهم وجبرت كسيرهم

السلام

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم يرجع قد رضى فيقول
السلام عليك يا جميعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه
وزميله ومشيريه والمعاونين له على القيام بالدين
والقائمين بعده بمصالح المسلمين جن اكمل الله عنا احسن الجزا
نقول بكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع لنا ونسال ربنا
ان يتقبل سعيانا ويحيينا على ملته ويميتنا عليها ويحشرنا في
مرجئه ثم يدعوا لنفسه ولوالديه ولما اوصاه بالدعاء لجميع
المسلمين ثم يقف عند راس قبر النبي صلى الله عليه وسلم كالاولي
ويقول اللهم انك قلت وقولك الحق ولوانتم اذ ظلموا انفسهم
جاؤكم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيم وقد جئناك سامعين فقلنا طاعين امرك
مستشفعين بنبيك اليك اللهم ربنا اغفر لنا ولا بائنا
وامهاتنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ويزيد ما يشاء ويدعوا بما حضره ويوفى له
بفضل الله ثم ياتي اسطوانة التي ليا بئاليه رطبها نفسه حتى
تاب الله عليه وهي بين القبر والمنبر ويصلي ما شاء نفلا
وتقرب الى الله تعا ويدعوا بما شاؤوا ياتي الدوحة فيصلي ما شاء
ويدعوا بما احب ويكثر من التسبيح والتهليل والتثا والاستغفار

ثم يأتي المنبر فيضع يده على الرمانة التي كانت به تبركا بأشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يده الشريفة إذا حطت
لينال بركته صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه ويسأل الله ما شا
ثم يأتي الأسطوانة المحانة وهي التي فيها بقية الجذع الذي
حن إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين تركه وخطب على المنبر
حتى نزل فأحضره فساكن وتبرك بما بقي من الآثار النبوية
والأماكن الشريفة ويحجته في أحياء الدنيا إلى مدة أقامته
واغتنام مشاهدة الحضرة النبوية وزيارته في عموم الأوقات
ويحب أن يخرج إلى البقيع فيأتي المشاهد والمزارات
خصوصا قبر سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه ثم إلى البقيع
الأخر فيزور العباس والحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما و
بقية آل الرسول رضي الله عنهم ويوزر عثمان بن عفان
رضي الله عنه وأبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
صفته وأزواجه والصحابة والتابعين رضي الله عنهم
ويزور شهداء أحد وإن تيسر يوم الخميس فهو أحسن
ويقول سلام عليكم ما صبرتم فنع عقبي الدار ويقرا آية الكرسي
مرة والأخلاص أحد عشر مرة وسورة يس إن تيسر ويهدي
ثواب ذلك لجميع الشهداء ومن حاورهم من المؤمنين ويستحب أن
يأتي قبيل يوم السبت أو غيره ويصلي فيه ويقول بعد دعائه بما أحب
يا صخر المستصر يا غيا المستغيث يا مفرج كرب المكروبين يا مجيب
المضطرين صلى الله على سيدنا محمد وآله والشوق كثر في جنتي كما كثرت

حزنه

حزنه وكرهه في هذا المقام يا حنان يا منان يا كثير المغفرة
والإحسان ويا دائم النعم يا أرحم الراحمين
وصل الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما دائما
أبدا إلى يوم
الدين
آمين

الدين
اليوم
وصل الله على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه وسلم تسليما